

هجرة

العدد الثاني - سبتمبر 2024 - أول مجلة شبابية متخصصة في الهجرة
الهجرة و الخوف من الاغيار - العدد الثاني - سبتمبر 2024
فكرة والمؤسس الشبابي للمجلة: يوسف جرانت

محرو هج رة على قناة
النيل الدولية!

خوف من الاغيار: زينو فوفو (بي)

مقابلة
مع
السفير/
محمد
العرايبي
وزير
الخارجية
الاسبق

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. حنان محمد علي

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د. عادلة محمد رجب

هيئة التحرير (مرتبة هجائياً):

أ.د. أماني مسعود

أ.د. كمال سليم

أ.د. ماجد عثمان

أ.د. ممدوح إسماعيل

فكرة والمؤسس الشبابي:

يوسف جرانت يونان

الأعضاء المؤسسين:

م/ حنان الجنيدى

منار محمد السحماوي

تريز حساح سعد

المحررون (مرتبة هجائياً):

تريز حساح سعد

لياندرا روبير خلف

بسنت ياسر حسين إبراهيم

ماجى ريمون كامل

رزان صلاح فتحى

ماهيتهاب الحسينى

رقية محمد السيسى

محمد هشام عبد الخالق

رهف عصام عزت

مروان شعبان شبل

سارة سمير الجندي

مريم احمد شوشة

عاصم عمر حسن وزيرى

منة ماهر عبد العزيز

كنزى حسن مسعد محمد

نوران يحيى عبد السلام

مصمم المجلة:

ماجى ريمون كامل

أ.د. حنان محمد علي - رئيس مجلس الإدارة

القائم بأعمال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة،
ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

طيور تأتي وتروح.. تذهب وتغادر.. تنطلق وتحط..
منها من أعد العدة وحدد الوجهة واختار الصحبة..
فيروح بحثاً عن الدفء والرغد والأمان ثم يعود أدراجه..
ومنهم من يقرر الذهاب ولا يأخذ بالأسباب فيجابه الصعاب..
يضل الطريق أو يفقد الأصحاب أو يسقط في الشباك..
وهكذا هم البشر ارتبطوا بظاهرة الهجرة منذ الأزل، ومن هنا ظهرت الحاجة لدراساتها،
وتحليلها، واتخاذ القرارات بشأنها..
فهنيئاً لوحدة دراسات الهجرة بالكلية إصدار المجلة الغراء "هجرة".
مع أرق تحياتي - حنان محمد علي



أ.د. عادل رجب - نائب رئيس مجلس الإدارة

نائب وزير السياحة والآثار الأسبق، ومدير مركز بحوث ودراسات الهجرة

اليوم تولد أول مجلة طلابية شبابية بداية من الفكرة والاسم والتصميم والموضوع
تناقش قضايا الهجرة سلبياتها وإيجابياتها وتعكس آراء الشباب وطموحاتهم المستقبلية.
سعيدة بفريق العمل وأحييهم على جهدهم



MR. CARLOS OLIVER CRUZ

Cheif of Mission of the International Organization for Migration in Egypt

Congratulations to the students of the Faculty of Economics & Political Science for the launch of Hijra Magazine in partnership with Cairo University & the International Organization for Migration (IOM) in Egypt. This milestone represents a significant step towards more impactful research and knowledge exchange in the field of migration. We look forward to a continued partnership and enhanced collaboration and initiatives to address migration challenges.



السفيرة. نائلة جبر

رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية
واللاتجار بالبشر

سعيدة بالتواصل مع الشباب عن طريق مجلة "هجرة" التي تقدم نموذجاً مبتكراً للمحوار
الموضوعي ... فكر جديد يطرح القضية بكافة أبعادها ... يضع تصورات للحلول والبدائل.
ونحن في إطار اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار
بالبشر على أتم استعداد لنكون طرفاً في هذا الحوار البناء لرفع الوعي عن مخاطر الهجرة
غير الشرعية والتنويه عن الأنشطة المتاحة التي تمثل فرص عمل للشباب المصري.
فقضية الهجرة اليوم وغداً قضية الساعة في كثير من بلدان العالم النامي .. فلنبداً حوارنا.



أ.د. أماني مسعود



رئيس قسم العلوم السياسية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة

كشعاع الشمس في يوم ممطر، تجيء مجلة هجرة لتضيف أيقونة جديدة إلى إبداعات كلية الاقتصاد والعلوم السياسية/ جامعة القاهرة.

فبدعم لانهاى من وحدة الهجرة، أساتذة كلية الاقتصاد وجامعة القاهرة، والمؤسسات المتخصصة، والشخصيات العامة، سعى الشباب لإصدار العدد الاول للمجلة فى يونيو 2024 والتي لاتسد فقط فجوة معرفية فى قضية الهجرة، بل تعكس رؤية شبابية متماسكة للتعاطى مع أبعاد وقضايا الهجرة. لقد حان الوقت أن نفتخر بشبابنا الذين بمجلتهم صاروا كشعاع نور فى نهاية نفق المعرفة.

أ.د. ماجد عثمان



وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأسبق بجمهورية مصر العربية

سعيد جدا بظهور مجلة هجرة ليس فقط لأنها تتناول موضوع على قدر كبير من الأهمية لمصر والمنطقة العربية والتي بها أكبر عدد من المهاجرين مقارنة بباقي مناطق العالم، ولكن سعادتي مضاعفة لأن أصحاب هذا المحتوى الفكري هم الشباب المعلق عليهم الآمال لصناعة مستقبل أفضل. تقديري لهم وشكر خاص للأستاذة الدكتورة عادل رجب لتمكين الشباب من التأثير في السياسات العامة وفي الشأن العام.

أ.د. ممدوح إسماعيل



وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

يشرفني المشاركة في أول مجلة طلابية متخصصة في الهجرة، وأثني على الجهد المبذول من كل القائمين على وحدة دراسات الهجرة بالكلية بتنسيق متفرد من الأستاذة الدكتورة/ عادل رجب وفريق عملها المتميز، وشراكة واعية من المنظمة الدولية للهجرة. ويتبدى جلياً من رؤية ورسالة المجلة أنها تستهدف تسليط الضوء على مؤشرات رصد وقياس الهجرة في سياق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠، من خلال تحليل الموقف الخاص بالهجرة عمومًا، والهجرة غير النظامية خصوصًا على كافة المستويات دوليًا، ومحليًا، وتصميم البدائل وتقييمها، وتقديم التوصيات والمقترحات التشغيلية بما يدعم صناع القرار في تجويد سياسات الهجرة في مصر. وبهذا، تسهم المجلة بحق في صقل الشخصية المتكاملة للطالب، بدلاً من الانغماس في التعليم النظامي فقط، بما يعكس في تنمية معارفه، وبناء قدراته ومهاراته، وتغيير اتجاهاته. وتتضمن المجلة كذلك أبواباً فريدة متضمنة في قضايا الهجرة من قبيل تمكين المرأة، وذوي الإعاقة، والفئات الأكثر احتياجًا عمومًا. وختامًا، أقدم بالتهنئة للقائمين على المجلة بمناسبة صدور العدد الأول من هذه المجلة الواعدة، متمنيًا لهم كل توفيق وتقدم في خدمة كليتنا الأثيرة...كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، وجامعتنا الرائدة...جامعة القاهرة، ووطننا الحبيب...مصر.

أ.د. كمال سليم



القائم بأعمال رئيس قسم الحوسبة الاجتماعية، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

هجرة الإنسان وانتقاله من بيئته الأصلية لبيئة أخرى سواء طوعية- سعيًا للعيش في ظروف اجتماعية أو اقتصادية أفضل، أو قسرا- هربا من الحروب والكوارث والصراعات العرقية، هى ظاهرة متأصلة فى المجتمعات البشرية منذ نشأتها الأولى، وليس خافيا على المهتمين والباحثين كم التراكم المعلوماتي والمعرفي الهائل عن هذه الظاهرة ومسبباتها ونتائجها، فضلا عن كونها مجالا خصبا وواعدا لدراسات مستقبلية تتبنى منهجيات النمذجة والمحاكاة والحوسبة الاجتماعية. وإنني وقد شرفت بعضوية مجلس التحرير أتمنى كل النجاح والتوفيق لمجلة هجرة ولكل القائمين عليها.

يوسف جرانت يونان



المؤسس الشبابي وصاحب فكرة ه. ج -رة - طالب علوم سياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة

إلى قرائنا الأعزاء،

يسرني ويسعدني أن أقدم لكم مجلة "ه- ج -رة"، أول مجلة إلكترونية شبابية متخصصة في قضايا الهجرة. "ه- ج -رة" ليست مجرد مجلة؛ إنها مشروع طموح بدأ بفكرة وسرعان ما تحول إلى منبر يهدف إلى تقديم فهم أعمق وشامل لأحد أهم القضايا العالمية التي تؤثر في حياتنا اليومية، إذ باتت قضية تتجاوز الحدود والثقافات والأديان وشمل تأثيرها الفرد والمجتمع على حد سواء. وفي ضوء تزايد التحديات والتغيرات العالمية، نجئ نحن لنسلط الضوء على هذه القضايا من منظور شبابي جديد ومبتكر، يجمع بين التحليل الأكاديمي والرؤية العملية.

لقد عملنا بجد مع فريق متميز من الشباب الطموح والمبدع، بالتعاون مع أساتذة مرموقين وخبراء في مجالات متعددة، لنقدم لكم محتوى ثريًا ومتعدد الجوانب. نشكر بشدة الرعاية والإشراف الكريمين من قبل الجهات العريقة التي دعمتنا وأتاحت لنا الفرصة لتحقيق هذا الحلم فلولاكم ما كنا هنا، وأخص بالذكر جميع أساتذتي أعضاء هيئة التحرير أولئك الذين أثروا المجلة وأضافوا لي الكثير على المستوى الشخصي والأكاديمي. أخيرًا، أود أن أشكر جميع من ساهم في إطلاق هذا المشروع، وأدعوكم جميعًا للانضمام إلينا في هذه الرحلة المثيرة... دعونا نبدأ عصرًا جديدًا للكتابة.

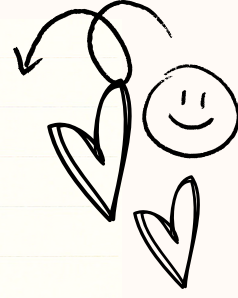
قائمة المحتويات :

- كيسولات الهجرة , منه ماهر ص.2
- محررو الهجرة على قناة النيل الدولية ص.3
- مقابلة مع السفير. محمد العرابي وزير الخارجية الأسبق ص.4
- الفيلم المقترح, لياندرا روبير ص.7
- ملف المقالات
- أصوات صامتة، صور صاخبة : تجسيد رؤية اللاجئين و كاره الأجانب في الفن , ماهيتاب محمد ص.8
- مصر والتعايش الثقافي: استيعاب اللاجئين بين التاريخ والتحديات الراهنة , محمد هشام ص.10
- الزینوفوبيا ومعايير الجمال بين أصفاد الذات والمجتمع, مريم احمد شوشة ص.12
- موجات الهجرة: كراهية الأجانب في التاريخ الغربي, سارة سمير ص.14
- عالم مخيف فقط في رأسى , نورهان يحيى ص.16
- ماذا لو استكمل جو بايدن ترشحه للانتخابات الأمريكية المقرر انعقادها في نوفمبر 2024 و استمر في منصبه كالرئيس رقم 46 في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية؟ , مروان شعبان ص.19
- أهم وأشهر الأحزاب في الولايات المتحدة الأمريكية وأراؤها في بعض القضايا , عاصم عمر ص.21
- ماذا لو فاز حزب التجمع الوطني و زعيمته مارين لوبان في الانتخابات الفرنسية في يونيو 2024 ؟ , ماجى ريمون ص.23
- ماذا لو لم يخسر حزب المحافظين الانتخابات العامة البريطانية في يوليو الماضي 2024؟ , رزان صلاح ص.25
- ماذا لو لم تحدث الحرب السودانية الداخلية في العام 2023؟ , بسنت ياسر ص.27
- كاريكاتير , ماجى ريمون ص.29
- ملف الترجمة
- الهجرة، اللجوء والزيئوفوبيا , كنزى حسن ص.30
- المشكلات الأكاديمية للطلاب المهاجرين من خلال منظور القضايا العرقية والعلاقة مع الأقران , تريز حسام سعد حنا ص.31
- الأسود يُلطخ الأبيض: ردود أفعال في المجتمع الإسرائيلي تجاه عائلات تضم فردا من أصل إثيوبي, رقية محمد السيسي ص.32
- ملف الأخبار, رهنف عصام عزت ص.33

تعبر هذه المجلة عن آراء محرريها ولا تعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو الأعضاء المؤسسين لها.
تدافع المجلة عن آراء محرريها.



كيسولات هــجـرة



منة ماهر عبد العزيز - الفرقة الثالثة - اقتصاد

01

الخوف من الاغيار

في بلدة صغيرة، كانت الشوارع مليئة بالابتسامات حتى غمرها خوف غير مبرر عندما وصل المهاجرون الجدد. الكراهية تجاه الأجانب، التي تعبر عن الخوف من الغرباء، تنمو في هذه الأجواء المتوترة، مما يؤدي إلى تمييز وعنف. على الرغم من أن المصطلح حديث نسبياً، فإن جذوره تعود إلى العصور القديمة، حيث وُصف الأجانب بأنهم "برابرة" في اليونان. هذه المشاعر لا تزال حاضرة، خصوصاً في أوقات الأزمات، مما يزيد الفجوات بين المجتمعات. لمواجهة هذه الظاهرة، من الضروري تعزيز قيم التسامح والاحترام لبناء مجتمعات شاملة تتمتع بالسلام والتعاون.

02

الخوف من الاغيار والتنمية المستدامة:

في عالم مليء بالتنوع الثقافي، يُعد التصدي للكراهية تجاه الأجانب أمراً حيوياً لتحقيق الانسجام. يُعزز الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة العدالة والمساواة، حيث يضمن حماية حقوق جميع الأفراد، بما في ذلك المهاجرين واللاجئين. وهذا يُقلل من مخاطر التمييز والعنف ضدهم. علاوة على ذلك، يسعى الهدف العاشر إلى تقليل الفجوات الاجتماعية، لكن الكراهية تجاه الأجانب تزيد هذه الفجوات. لتحقيق المساواة الحقيقية، يجب علينا مواجهة الكراهية، لأنها تعيق الوصول إلى الحقوق والفرص للجميع. من خلال التركيز على هذه الأهداف، يمكننا بناء مجتمع أكثر شمولاً.

تتجلى العلاقة بين الكراهية تجاه الأجانب والهجرة في التوترات التي تنشأ عندما تصل وجوه جديدة إلى مجتمع ما. غالباً ما تثير الهجرة مخاوف محلية بشأن الموارد والوظائف، مما يؤدي إلى مشاعر عدائية وتحامل ضد المهاجرين. عندما تكون الهجرة سريعة وغير منظمة، تزداد هذه المخاوف، مما يخلق مزيداً من التوتر وسوء الفهم. لمعالجة هذه القضايا وبناء مجتمعات شاملة، يجب التصدي لهذه التحديات بشكل فعال.

الخوف من الاغيار والهجرة:

03

هجرة على قناة النيل الدولية

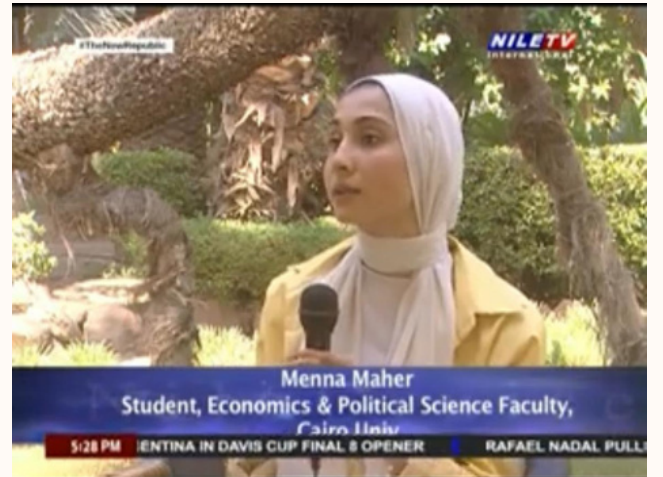
خلال ظهوره ببرنامج صوت الشباب بقناة النيل الدولية يوم 7 أغسطس 2024، قدم يوسف جرانت، المؤسس الشبابي لمجلة "هجرة" وصاحب فكرتها، رؤى قيمة حول رحلة المجلة منذ الفكرة وحتى إطلاق أعدادها الأولى، إنجازاتها، وأهدافها المستقبلية مع استعراض عدد من إنجازاته الشخصية!



ماجي ريمون متحدثة عن تجربتها كواحدة من المؤسسين المشاركين بمجلة "هجرة"، حيث سلطت الضوء على رحلتها في التصميم الفني، وخاصة في ابتكار الرسوم الكاريكاتيرية والهوية البصرية العامة للمجلة.



في مقابلة خاصة في قصر محمد علي ضمن برنامج "النائل كروز"، شاركت منة ماهر تجاربها كمحررة ومترجمة لمجلة "هجرة". تحدثت عن خبرتها التحريرية، التحديات التي واجهتها، والرؤى التي اكتسبتها أثناء العمل على العدد الحالي والأعداد السابقة.



مقابلة مع السفير محمد العربي، وزير الخارجية الأسبق، ورئيس مجلس أمناء مركز شاف للدراسات البحثية

بقلم: يوسف جرانت يونان - عاصم عمرو - ماجي ريمون.



السفير محمد العربي يلتقي بمحرري
مجلة هجرة
سبتمبر 2024م

الدبلوماسي: لابد له دراسة الشعب المزار،
فالألماني، ذلك الشعب المثقف الذي يدرس
مقررًا في صباه عن المصريين، لا يمكن أن
يكون هناك مدخلًا أفضل من هذا! وهذا ما
أكسبنا صفة القبول في ذلك المجتمع،
خاصةً في هذا الوقت الحرج الذي زرت فيه
ألمانيا وهو 15 سبتمبر 2001م أي بعد 4
أيام فقط من أحداث 11 سبتمبر، وكانت
أيامها كل من هو مسلم بشرة سمراء عربي
بشكل عام هو إما مكروه أو يحاط بقدر عالٍ
من النفور والكراهية وكأنهم يقولون أننا لن
نغفر لكم فعل كهذا، وأعتقد أن تلك كانت
نقطة بداية أو نقطة هامة كمدخل لدراسة
الزینوفوبيا، والحقيقة أن حدثًا واحدًا كافيًا
بتغيير مفاهيم عدة ويترتب عليها نتائج عدة
وهذا ما يحدث وسيحدث عقب أحداث 7
أكتوبر..

اللافت للنظر والمروى في كتب التاريخ أن
هذه الصور ليست بدائمة، ولا داعي

ليس بخفي على أحد أن السفير محمد
العربي وزير الخارجية الأسبق، وضيفنا الذي
تشرفنا بدعوته لنا لعقد اللقاء بمركز شاف
للدراستات البحثية، عدّ عصره عصرًا ذهبيًا
للعلاقات المصرية الألمانية، ولعله من
الملاحظ أن سيادته قد عمل دبلوماسيًا في
عدد من الدول كالولايات المتحدة الأمريكية،
المملكة المتحدة، ألمانيا، وإسرائيل،
وغيرها.. تلك الدول التي اختلفت في
جغرافيتها، مستواها الاقتصادي، والثقافة
السائدة لشعبها، إلا أنها غالبية تلك الدول
اتسم شعبها بقدر عالٍ من الاستعلاء، وهذا
الاستعلاء قاد إلى درجة عالية من الزینوفوبيا
أو الخوف من الأثغار خاصةً مع المهاجرين أو
اللاجئين الذين يرتادون أراضيها، **وبسؤال
سيادته عن هذا:**

في البداية أود أن أشكرك لأنك لفتت
انتباهي لتلك المسألة ألا وهي اتسام
شعوب كل الدول التي عملت بها تتسم بقدر
عالٍ من الاستعلاء وهو ما يقود إلى
الزینوفوبيا والعنصرية وغيرها، ولكن هذا
جعلني أتذكر ذلك الحوار الذي دار مع ابنتي
إذ وجدتتها تلاحظ جيدًا الطريقة التي تعاملت
بها شعوب كل دولة عملت بها، وفي حقيقة
الأمر بالفعل وللأسف يؤثر اللون والجنس
والدين والعرق في استقبال الدولة للمهاجر
أو يمكن أن نقول أيضًا للدبلوماسي! فلكل
دولة في العالم ما يمكن أن نسميه بمدخل
أو بطريقة لدخول قلب هذا المجتمع، فلا
يوجد طريقة واحدة ثابتة لدخول كافة
المجتمعات، وهذا بالمناسبة ذكاء

للاستسلام متى ما قابلها أحد أو التواري ولكن قليل من الشجاعة مطلوب لإثبات الحقيقة ولإرساء الصورة المصرية في المجتمعات الأجنبية، وهذا ما سعت أقدمه ولهذا بعد نهاية مدتي في ألمانيا حصلت على وسام الصليب الأعظم من الدرجة الأولى نتيجة لاستخدام ذلك المدخل الثقافي الهام وإرساء ما يسمى بالدبلوماسية العامة، وهي الدبلوماسية من الناس للناس، على عكس الدبلوماسية الرسمية التي تتم بين المؤسسات والوزارات والسفارات.

هناك بعض الدول تعتبر مداخلها هي لغاتهم، فمن الممكن الترويج لذاتك بمجرد التحدث بلغتهم، فوجود سيدات مصريات يتقن اللغة الألمانية أتاح الفرصة للدخول في قلب المدارس الألمانية من جانب ومن جانب آخر دحض الصورة العامة للمرأة العربية التي يؤخذ عليها عدم المبادرة والتبعية للرجل وخلافه.

ألمانيا في أساسها ليست دولة مهاجرين على عكس الولايات المتحدة مثلاً، ووجود شخصيات غير ألمانية ذات أثر بألمانيا ليس بالسهل، وسياسات أنجيلا ميركل بفتح الأبواب لاستقبال عدد من المهاجرين ومعاصرتها لأحداث كالأزمة السورية في رأيي أن هذه السياسات لن تستمر خاصة مع حدوث عدد من أعمال العنف. لكن بشكل عام باتت الهجرة واللجوء والنزوح عامل سياسي تمارسه بعض الدول كملفات ضغط، والبعض يمارسه كضبط سياسي لكن في حقيقة الأمر مصر نجحت في استيعاب هذه الظاهرة بشكل إنساني دون استغلالها سياسياً أو اقتصادياً بالرغم من كثافة العدد، وهو في حد ذاته سيحسب لمصر فيما بعد، خاصة مع عدم استخدامك لورقة "فتح باب تدفق

المهاجرين إلى أوروبا" ومنعت بشكل قاطع الهجرة غير الشرعية منذ أعوام وبالتالي فأرى أن تجربة مصر نموذج جيد جدير بالنظر والدراسة والاستفادة منها عالمياً. وفي حقيقة الأمر هذه واحدة من العوامل التي تجعل من الدول حريصة على استقرار مصر، فاستقرار مصر ركيزة لعدم تفاقم أزمة اللجوء والهجرة والنزوح في أوروبا.

بين برلين ولندن وواشنطن وتل أبيب، ما هي أكثر دولة وجدت فيها شكوى من المهاجرين المصريين بخصوص مسألة الاستعلاء من تلك الشعوب؟

خلال فترة عملي في عدد كبير من الدول لم أصادف مهاجرًا مصريًا عانى من الزينوفوبيا للحد الذي جعل العيش في تلك البلد مستحيلًا، وذلك يعود إلى قدرة المصريين على الاندماج والتعايش مع مختلف المجتمعات والشعوب، وهي مسألة مميزة للشعب المصري ولم أجدها حقيقة في شعوب أخرى. وفي كل الدول كان هناك اهتمامًا شديدًا بالتراث المصري من تاريخ وفن وأدب وغيرها، فالقوة الناعمة لمصر قوة شديدة البأس، جيد لنا أن نعززها ونكثر استعمالها.

وبعد هذا الحوار الشيق الثري انتقلنا لنتناول محطة جديدة في حياة السفير محمد العربي، وهي مركز شاف تلك التي تحدث عنها باعتبارها أثرًا وواجب عليه لإفادة شباب باحثي وطنه، وبسؤاله عن مركز شاف ورؤيتها ومستقبلها كما يراها سيادته وضح قائلاً:

شاف هو اختصار لكلمتي (شرق أوسط، وأفريقيا)، وفلسفة مركز شاف قائمة في

الأساس على دعم الشباب والباحثين الصغار ومحاولة دفعهم للأمام، فلو نظرت إلى كل الباحثين في ذلك المركز، لوجدت أنهم مازالوا حديثي التخرج، وأنا شخصيًا لا أستعين في المركز بباحثين حاصلين على دراسات عليا ولكن حديثي التخرج.

فأي باحث صغير أو حديث التخرج يحتاج إلى أن تمتد له يد العون في بداية حياته، وأنا شخصيًا قد مد لي يد العون في بداية حياته المهنية من شخصيات هامة وكبيرة مثل د. بطرس غالي، والسيد عمرو موسى، ود. عصمت أبو المجد وغيرهم بالطبع، كلهم ساعدوني في بداية حياتي عندما كنت ملحقًا دبلوماسيًا. وتلك الشخصيات العظيمة أثرت فيّ وجعلتني أود أن أستكمل تلك المسيرة، ولذلك افتتحت هذا المركز الذي يعد منارة مضيئة ومدخلًا للحياة العملية ومرحلة بالنسبة للشباب الباحثين.

وبسؤال سيادته عن رسالة وجهها لقراء مجلة هـ ج رة، أولئك الساعين للالتحاق بوزارة الخارجية، كان رد سيادته:

يجب عليك أن تحدد هدفك منذ البداية بصدق، فإذا كانت وزارة الخارجية هي هدفك فيجب عليك أن تجتهد لكي تحصل عليها، فهي ليست وظيفة لمن لا وظيفة له، بل يجب عليك أن تحبها وتسعى إليها وتقتنع بها، فوظيفة الممثل الدبلوماسي هي من أرقى الوظائف الموجودة، فأنت من تمثل بلدك الأم، وأنت من ترفع شأنها أمام الجميع.

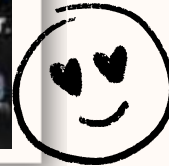
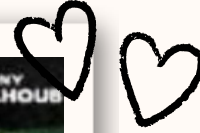


الفيلم المقترح!

لياندرا روبير - الفرقة الثانية - علوم سياسية



أمريكان إيست (2008) / المخرج: هشام عيساوي / النوع: دراما



تدور أحداث الفيلم في لوس أنجلوس بعد أحداث 11 سبتمبر، ويتابع حياة أمريكيين من أصول عربية يحاولون التكيف مع هوياتهم في بيئة مليئة بالشك والعداء. يركز الفيلم على مصطفى، الأمريكي المصري الذي يحاول تحقيق الحلم الأمريكي بفتح مطعم، وشريكه الأمريكي اليهودي الذي يواجه انتقادات من مجتمعه بسبب علاقته مع العرب. يقدم الفيلم تعليقاً مؤثراً على المفاهيم الخاطئة وكراهية الأجانب التي يواجهها العرب الأمريكيون، وكذلك يسلط الضوء على الإنسانية المشتركة التي تربط الناس عبر الفروق الثقافية.

لماذا ينصح بمشاهدته؟

يستكشف فيلم أمريكيان إيست كيف يتعامل العرب الأمريكيون مع الصور النمطية والعداء في عالم ما بعد 11 سبتمبر. يتحدى الفيلم التصورات التي تربط العرب بالإرهاب، ويسلط الضوء على الآثار السلبية للتنميط العرقي والشك على حياة الأشخاص العاديين. يؤكد الفيلم على أهمية التعاطف والحاجة إلى إضفاء الطابع الإنساني على من يتم اختزالهم إلى مجرد شخصيات كاريكاتورية في وسائل الإعلام.



أصوات صامتة، صور صاخبة : تجسيد رؤية اللاجئين و كارهه الأجانب في الفن

ماهيتاب الحسيني -فرقة رابعة-علوم سياسية- قسم فرنسي

"ألمانيا للألمان، الأجانب إلى الخارج" خلال انتخابات البرلمان الأوروبي في يونيو الماضي، وتُغنى على لحن أغنية كلاسيكية كانت تعرف باسم "L'amour toujours" أي "الحب دائماً". تلك أغنية الديسكو الشهيرة في ٢٠٠١ و ذات الاصول الايطالية، تم استغلالها من قبل اليمين المتطرف في الأشهر الأخيرة، حيث استبدل المحتفلون كلمات الأغنية الأصلية بـ "ألمانيا للألمان، الأجانب إلى الخارج". وقد أكد متحدث باسم الشرطة في هانوفر أنهم يحققون في هذه الواقعة بتهمة التحريض على الكراهية العرقية، لكنه لم يتقدم مزيداً من التفاصيل. في واقعة مماثلة الشهر الماضي، تم تسجيل مقطع فيديو لمجموعة من الشباب وهم يرددون نفس الشعار على أنغام نفس الأغنية في نادٍ خاص بجزيرة سيلت الألمانية، مما أثار موجة من الغضب وتسبب في تقديم عدة دعاوى قضائية. مع الأخذ في الاعتبار أن ألمانيا من المفترض أن تكون "دولة حرة وديمقراطية، تسير على مبادئ الغرب المثالية" فاستخدام الشعارات والرموز المرتبطة بالجماعات المناهضة للدستور، بما في ذلك الحزب النازي، غير قانوني في ألمانيا منذ الحرب العالمية الثانية. السؤال هنا لماذا تلك الأغنية بالتحديد ذات الاسم الذي لا يمت بصلة للمنشيد الذي يورد على لسان الألمان حالياً؟ هل تتذكرون قصة الطفل السوري ايلان كردي، ذات ثلاث سنوات، الذي غرق على الشاطئ التركي أثناء محاولة عائلته الوصول إلى أوروبا هرباً من الحرب؟ هذا الطفل الصغير الذي لم تتح له فرصة لاستكشاف العالم ولم يعيش إلا حياة قصيرة جداً، تعرض للمسخرية من قبل الصحيفة الكاريكاتورية الشهيرة شارلي إبدو في احدي الاعداد لها بعد وقوع الحادث. تعبير والد الطفل وهو باكياً بأن هذا الرسم "غير انساني وغير اخلاقي"

على مر التاريخ، كان الفن عنصراً حاسماً في تاريخ الاحتجاج والنضال من أجل تحقيق العدالة في جميع أنحاء العالم، سواء كان ذلك من خلال الموسيقى أو الشعر أو اللوحات أو غيرها من أشكال التعبير الإبداعي. فكان الفن محوراً في نقل المشاعر، وأداة للتواصل حول الأفكار المعقدة التي من الممكن صعب التعبير عنها، فيحقق ما كان يبدو مستحيلًا. وقد ساعد الفن بشكل خاص في التعبير عن قضايا هامة تشغل الرأي العام منذ سنوات مثل الهجرة من خلال مساعدة الناس على فهم العنصرية، وتجربة الامتياز أو الاضطهاد مثلما قال احد الرسامين و اللاجئين من أصول كونغولية، أزوري موهولي، والذي يستخدم الرسم لسرد قصص المهاجرين الذين عانوا من العنف المعادي للأجانب، أن "الفن هو لغة عالمية يمكن لأي شخص أن يفهمها." [1] فمع زيادة الهجرة، تزداد الكراهية للأجانب وهي ظاهرة يتسم فيها الأفراد بمشاعر سلبية تجاه الأشخاص من دول أخرى فتمنع هذه المواقف المعادية للأجانب من خلق بيئات شاملة ومرحبة. يفسر هذا التصرف أن غالباً ما يخشى الناس ما لا يفهمونه، وقد تكون التعبيرات الفنية في الأفلام والموسيقى والأدب وسيلة فعالة لبدء عملية التعلم و فهم بعض سلوكيات والاتجاهات المستقبلية. ومن خلال هذا المقال سوف نتعرف كيف يمكن للفن أن يكون أداة للتعبير عن ما هو يعرف بكراهية الأجانب - xenophobia؟ سوف نبحث عن فهم ذاك السؤال من خلال منظورين: منظور الكارهه للاجنبي و منظور اللاجئين و كلاهما يوجه أصابع الاتهام نحو الآخر معتقداً أن الآخر هو الجاني. ظهر هتاف في ألمانيا

الشخصية الرئيسية في اللوحة هي أمينة نفسها، مصورة بتعبير جدي يعكس ربما الألم والخوف الذي عانتها و أنها ضحية بسبب الحرب و كارهي الاجانب. استخدام الألوان الزاهية والتباين الحاد بين النيران والتعبيرات الحزينة على وجوه الشخصيات يبرز شدة الوضع، كذلك الصحراء من الممكن أن ترمز للوحدة في هذا الصراع الاليم او العكس تماما يمكن أن ترمز للمشوشة داخل عقل امينة حيث ان النيران و الشخصيات المرسومة خلف امينة و كأنها داخل فكر وذكريات امينة و التحليل متروك اليكم. عمل موهولي لا يلتقط فقط الصدمة العاطفية والجسدية لكراهية الأجانب، ولكنه أيضًا يعتبر وسيلة قوية لرواية القصص، مانحًا صوتًا لأولئك الذين يعانون.



هذه اللوحة ليست سوى عينة من معاناة المهاجرين التي تجسدت من خلال الفن. إذا قمنا بسرد تلك المعاناة، فالقائمة لن تنتهي أبدًا. يستمر النضال بغض النظر عن الجنسيات، ولكن للأسف، معظم الحالات التي شاهدناها سواء في هذا المقال أو عموماً، تظهر أن معظم أعمال الكراهية والعنصرية تستهدف الأفارقة السود، العرب، المسلمين وغيرهم. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا؟ والإجابة بسيطة بقدر بساطة السؤال، وهي أيضًا تأتي من خلال الفن! يفتح الطفل عينيه على كل ما هو يندرج تحت اسم الفن و يختلف ذلك من عصر الى آخر. نشهد اليوم الأطفال لاسقين بشاشات يترقبون كل ما عليه فليس هناك شك أن يسقط تحت يديه كرتون يحفز بشكل غير صريح على الكراهية و عدم تقبل ما هو مختلف عنه. الأفلام، الأغاني، الكتب (وكذلك وسائل الإعلام التي تزيد الأمر سوءًا) تصور أي شخص غير أبيض على أنه مجرم، همجي، جاهل، وما إلى ذلك. مثال بسيط، هو أن الناس ما زالوا يعتقدون أن مصر صحراء وأننا نستخدم الجمال كوسيلة نقل، وهذا بسبب الصورة النمطية المنتشرة في أذهان الناس من قبل الأفلام وغيره الذي يشكل مصر في هذا الوضع. إذا، الفن هو سلاح يمكن من خلاله التحدث، والتعبير عن الألم، والسعادة، والمعاناة، وكذلك أداة لشحن عقول وأرواح الجمهور بالحب بالقسوة تجاه بعض الأعراق. ويبقى هذا الجدل قائمًا: هل يحق للجمهور تقديم الشكاوى، أم يُعتبر ذلك جزءًا من حرية التعبير؟

و أن رسم شارلي إبدو يشبه أعمال "مجرمي الحرب والإرهابيين" الذين تسببوا في مقتل وتشريد الآلاف في سوريا ومناطق أخرى. فما قصة هذا الكاريكاتير. في رسم كاريكاتوري وسط صفحة مزدوجة، وقعها رئيس تحرير شارلي إبدو، يظهر شخص منحرف يطارد امرأة، تحت عنوان "ماذا لو كبر ايلان الصغير؟". وأضاف رئيس، صاحب الجريدة: "متحرش في ألمانيا"، في إشارة إلى الاعتداءات الجنسية التي وقعت في ليلة رأس السنة في ألمانيا الذي استقبل أكبر عدد من اللاجئين السوريين.



لفن كانه عجيبة يمكن تشكيلها وفقاً لأي شيء وكل شيء، لذا فهو ليس أداة تُستخدم فقط للتعبير عن مشاعر الكاره للأجنبي، بل هو أيضاً أداة للتعبير عن ما مر به وعاشه المهاجر من صعوبات. أزوري موهولي، لاجئ كونغولي يبلغ من العمر 27 عامًا، يعيش في جنوب أفريقيا منذ 16 عامًا. تعكس لوحاته قصص المهاجرين الذين عانوا من العنف العنصري، بما في ذلك تجاربه الشخصية. في أكتوبر 2020، تم إيقاف موهولي وابن عمه وتفتيشهما من قبل الشرطة في ديربان. على الرغم من تقديم وثائق طلب اللجوء الخاصة بهما، تعرضا للضرب بسبب انتهاء صلاحية الأوراق، والتي كانت نتيجة إغلاق مركز اللاجئين في ديربان منذ مارس 2020. وفي مركز الشرطة، استمرت الاعتداءات حيث تم ضربهم وإهانتهما، مما دفعهما لتقديم شكوى إلى مديرية التحقيقات المستقلة في الشرطة، وهي قضية ما زالت قيد التحقيق. اكتشف موهولي شغفه بالفن أثناء دراسته، حيث أدرك أنه يمكنه التواصل مع زملائه من خلال الرسم حتى وإن لم يكن يستطيع التحدث بلغاتهم. "الفن هو لغة عالمية". استلهم موهولي أعماله الأخيرة من الهجمات على التجار في ديربان في فبراير 2021، خاصة قصة تاجرة تدعى أمينة روغونديرا. أمينة، امرأة كونغولية تبيع الأفوكادو، تم طردها من مقر التي تبيع فيه وتعرضت للتهديد بالحرق حية و إذا لم تعد إلى بلدها حيث تم اتهامها بسرقة الأموال من خلال الأطفال. في اللوحة، يظهر في الخلفية شخصيات تعاني من الضيق، مع دخان داكن ونيران متصاعدة، مما يرمز إلى العنف والفوضى التي عانى منها المهاجرون مثل أمينة، أو ربما يرمز للحالة السياسية الغير المستقرة التي تشهدها الكونغو.



مصر والتعايش الثقافي: استيعاب اللاجئين بين التاريخ والتحديات الراهنة

محمد هشام عبد الخالق - الفرقة الرابعة - علوم سياسية



دمج كلمات تركية وفرنسية وإنجليزية بالعامية المصرية، مثلاً كلمات (طرابيزة، وكباية، وقميص وخلافه)، مما يدل على مدى مرونة ثقافة ذلك الشعب وتقبله للآخر على مدى التاريخ.

منذ ثورات الربيع العربي أصبحت الدول المحيطة أقل استقراراً، وتكاد أن تكون مصر محاطة بالنزاعات من جميع جهاتها الحدودية، وهذا خلق بيئة خصبة فيها لتكون قادرة على استقبال اللاجئين والمهاجرين من مناطق النزاع تلك هذا الدور الذي تلعبه مصر ليس جديداً، بل هو امتداد لتاريخ طويل من استقبال الشعوب المختلفة والتعايش معها حيث أن المرونة الثقافية للشعب المصري، التي تشكلت عبر آلاف السنين من التفاعل مع مختلف الحضارات، ساعدت في تهيئة المجتمع المصري لاستقبال اللاجئين والمهاجرين وتقديم الدعم لهم. هذه القدرة على استيعاب الآخرين ليست مجرد مسألة سياسة، بل تعتبر انعكاساً للروح المصرية المتشبعة بالتقاليد الأصيلة من التعايش والتسامح. فالشعب المصري، عبر تاريخه الطويل، أثبت مرونته واندماجه مع مختلف الثقافات التي مرّت عبر أراضيه. مثلاً، من خلال الاحتفاظ بالعادات والممارسات القديمة، التي كانت ممارسة منذ العهد الفرعوني، يظهر المصريون كيف يمكن لثقافات مختلفة أن تتداخل وتتفاعل دون أن تزيل جوهر الثقافة الأصلية. فمثلاً استقبال المصريون اللاجئين والمهاجرين السوريين ورحبوا بهم وتقبلوهم في النسيج المصري، وصار مثلاً المطبخ الشامي يتواجد بشكل فعال على موائد المصريين جنباً إلى جنب مع المطبخ المصري بوصفاته الأصيلة المتوارثة في الشعب المصري.

إن موقع مصر المتوسط لقارات العالم القديم الثلاث، وتاريخها الزاخر بالتنوع والاختلاف بدءاً من أبائنا المصريين القدماء ومروراً بالبطالمة والرومان والمسلمين وغيرهم من شعوب العالم التي اختلطت بالشعب المصري واستقرت على أرضه، كل ذلك سمح لمصر بأن تكون سلة انصهار تتداخل فيها الثقافات والأعراف المختلفة فتندمج لتنتج في النهاية خليطاً متجانساً قوياً يحمل من كل ثقافة شكلاً، لكن عبقرية الشعب المصري تتجلى هنا بأن تصبغ كل تلك الثقافات بصبغة مصرية يحافظ بها المصري على هويته وثقافته المتوارثة على مدار آلاف السنين. اللغة المصرية القديمة ظلت عصية على فهم العالم لآلاف السنين حتى جاءت الحملة لمصر بعلمائها و اكتشفوا حجر رشيد و استطاعوا من خلاله فك بعض ألغاز الكتابة الهيروغليفية، لكن في نفس الوقت سنجد كلمات في العامية المصرية والعديد من الأسماء للقرى والمدن مشتقة من الهيروغليفية القديمة و القبطية ظل المصريون محتفظين بها طوال آلاف السنين، كقرية أبو صير ما زالت محتفظة بالاسم الفرعوني لها، كذلك العديد من التعبيرات العامية ككلمة (ببيع) التي تستخدم لوصف الشيء المرعب أو المفزع، هي كلمة مصرية قديمة كانت تستخدم لوصف أحد الوحوش و سنجد أيضاً أن العديد من العادات مازالت مستمرة منذ الحقبة الفرعونية و حتى الآن كعادة تلوين البيض في عيد بدء الربيع أو ما يطلق عليه عيد "شم النسيم". والأمثلة على هذا عديدة لكن الشاهد هنا أنه برغم مرور كل تلك الثقافات على الذاكرة الحضارية للمصريين، فما زالت ثقافتهم الأم مؤثرة وفاعلة في مجتمعاتهم. وأيضاً بجانب ذلك استطاع المصريون

لكن على الجانب الآخر سنجد أن اللاجئين والنازحين السودانيين لم يحظوا بمثل ذلك الاستقبال وتعاليت العديد من الأصوات الرافضة لاستقبالهم، لكن لماذا حدث ذلك، ما العامل الذي تغير فأدى لتغير الرأي العام المصري تجاه قضية اللاجئين.

يظهر مسح القيم العالمي - و هو استطلاع رأي لقياس التغيرات الثقافية و الاجتماعية و السياسية التي تتعرض لها المجتمعات و تشارك فيه حوالي 100 دولة تضم أغلب سكان العالم - أن هناك العديد من القيم التي يحتكم إليها المصريون و يعتبرونها قيما أساسية في حياتهم، تم إجراء هذا الاستطلاع في مصر أربع مرات في الفترة من 2001 و حتى 2018، و أظهرت النتائج أن قيما مثل الدين و الأسرة يعد كليهما قيما أساسية للإنسان المصري، في نفس الوقت الذي لم يظهر فيه اهتمام كبير بالسياسة بين أوساط المصريين إلا في فترة ثورتي 2011 و 2013، و تأتي جميع القيم الأخرى كقيمة الأصدقاء ووقت الفراغ و العمل بعد الدين و الأسرة، كما أظهر الاستطلاع أيضا أن قيما مثل التدين و الطاعة و التسامح و احترام الآخرين تشكل قيما مهمة في الوجدان المصري حيث يحرص المصريون على تنشئة أبنائهم عليها. لكن بالرغم من ذلك سنجد توجهها صاعدا في اعتقاد المصريين بكونهم يجب أن يكونوا أكثر حذرا في التعامل مع الآخرين، حيث بلغت نسبة من يرون أنه من الواجب أخذ الحذر في التعامل مع الآخرين كانت 63.1 في الفترة من 1999-2004، و قد صعدت بشدة لتبلغ 93.6 في الفترة من 2017-2019، هذا جنبا إلى جنب مع تركيز المصريين على أهمية النمو الاقتصادي حيث يظهر المسح أن تحقيق مستوى عال من النمو الاقتصادي يجب أن يكون الهدف الأكثر أهمية للدولة من وجهة نظر المصريين بقيم تتراوح بين 55% و 76% من مجمل الشعب في الفترات بين 2001 و 2018. مع أخذ هذه البيانات في الاعتبار يمكننا استنتاج أسباب عدم تقبل المصريين للاجئين السودانيين بقدر كبير، حيث أن اللاجئين السودانيين قدموا لمصر و هي في وضع اقتصادي ليس هو الأفضل في تاريخها، و مع زيادة كبيرة في الأسعار، رأي المصريون في قدوم موجة اللجوء و الهجرة السودانية تهديدا لقوت يومهم حيث أنها يمكن أن تؤدي لزيادة الأسعار و شح في فرص العمل، و قد أدت موجة النزوح السودانية بالفعل لارتفاع أسعار العقارات في مصر بشكل ملحوظ يعاني منه كثير من المصريين، اجتماع تلك العوامل مع اعتقاد أغلب المصريين بأنه لا يمكنهم الثقة في الآخرين بسهولة قد يكون أحد الأسباب التي أدت لمثل ردود الفعل المختلفة تلك، حيث أنه في الحالة السورية، كان عدد أكبر من المصريين منفتحا للثقة في الآخرين و كانت الأوضاع الاقتصادية أفضل بكثير مما هي عليه في الحالة السودانية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن قدرة مصر على تحقيق الاستقرار والنمو في ظل هذه الظروف الإقليمية المضطربة تعزز من دورها كمنازة تبث الأمل في المنطقة حيث يستفيد اللاجئون من هذه البيئة المستقرة نسبيا، ويجدون في المجتمع المصري ليس فقط ملاذا آمنا، بل أيضا فرصة للاندماج والعمل والمساهمة في المجتمع، هذا على عكس اللاجئين الذين توجهوا للمقارة الأوروبية، فمع امتلاك الدول الأوروبية لمستويات تقدم اقتصادي أفضل و ممارسات حكومية أكثر كفاءة، إلا أن اللاجئين لم يندمجوا بالمجتمعات الأوروبية بنفس القدر الذي تداخلوا فيه مع المجتمع المصري. ففي الغرب بدأت الأدبيات التي تتناول مصطلح ال(زينوفوبيا)-(xenophobia) بالازدياد بالتزامن مع انتشار تلك الظاهرة في العديد من الدول الأوروبية، الذي صار المظهر الشرق أوسطى فيها كافيا لتوجيه اتهامات للشخص بالإرهاب ووصفه بالبربرية، على عكس الحالة المصرية التي استقبلت مختلف اللاجئين واستطاعوا جميعا الالتحاق بالتعليم والحصول على خدمات صحية والتمتع بالحرية المالية.

ختاما، فإن الشعب المصري واحد من أعرق شعوب العالم وكذا الشعبان السوداني والسوري، وفي نقاط زمنية مختلفة اندمج كل من الشعبان مع الشعب المصري وكونوا دولة واحدة بشعب واحد، وإن كانت وحدة المصريين مع الشعب السوداني أطول وأوثق. لكن في ظل المتغيرات الحادثة في العالم من انتشار لقيم العولمة وتسرب القيم الغربية لشعوب الجنوب وتأثيرها عليهم، وتدهور الأوضاع الاقتصادية في المنطقة بشكل عام، قد يؤدي ذلك لتغير في الأخلاقيات والقيم الحاكمة لأي جماعة من الناس، لكن العبرة بالأصل وأصل الشعب المصري أنه استقبل جميع شعوب على أرضه و رحب بهم و تعايش معهم.



الزینوفوبیا ومعايير الجمال بين أصفاد الذات والمجتمع

مریم شوشة - الفرقة الرابعة - علوم سياسية



إتلاف الجهاز العصبي، واضطرابات في مستوى الكوليسترول في الدم. كما تزيد خطورة إرتفاع مستويات الزئبق بسبب استخدام تلك المنتجات لأن تأثيرها لا يقتصر على الأم بل ينتقل من الأم للأطفال. ويمكن الإشارة إلى دولة الهند كمثال؛ حيث وقعت الهند تحت الإحتلال البريطاني لأكثر من مائتي عام. خلالها عملت السلطات البريطانية على زرع عُقد النقص والدونية بالشعب الهندي مع ترويجها لفكرة الإيمان بأن الشعب الهندي أقل تحضراً. وكمحاوله يائسة لإحياء الهوية والقومية الهندية بعد الإستقلال، شرع الزعماء الهنود بمحاربة تلك الأفكار عن طريق بث أفكار مناقضة لها تعزز عُقد الإستعلاء وتُخضع الإنسان الغربي للهندي. وللأسف لم يتمكن النهج المتبع من التوصل إلى حل جذري للمشكلة، بل وعلى العكس ظل غالبية الشعب الهندي يقدس ذوي البشرة البيضاء ويتوجه بالكراهة نحو أصحاب البشرة السوداء. وتصف الأبحاث الحديثة الوضع الحالي لهوس الشعب الهندي بالبشرة البيضاء أنه أصبح كمرض "السرطان"، متأصل الجذور وصعب المعالجة. حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات العملية أن الأشخاص ذوي البشرة الأكثر بياضاً تمتعوا بتقييمات جمالية أعلى من ذوي البشرة الأقل بياضاً حتى وإن كانت ملامحهم أقل جاذبية. وتعد منتجات تفتيح البشرة من أكثر المنتجات التجميلية شراً، بالإضافة إلى بعض الأحياء الشعبية حيث تتناول الأمهات الحوامل نوع من الأحجار الجيرية

تدور الزينوفوبيا حول مشاعر الكره والرفض الغير مبرر لما هو مختلف، ويحتد خطرهما حين تترجم تلك المشاعر والتصورات السلبية لأفعال. ولا تتأصل جذور الأزمة حول الرفض المجتمعي للأفراد ذوي السمات المختلفة فقط، وإنما تمتد لتصل لرفض الذات وعدم تقبل الفرد لذاته في حالة الاختلاف. أما الرفض المجتمعي فيؤدي لزيادة أعمال العنصرية وتهميش ذوي الاختلاف كما قد تصل للعنف الجسدي في بعض الأحيان. بينما الرفض الذاتي يؤدي لوقوع الذات تحت مظلة الاستحقاق والدونية، وقد يؤدي إما للمنزعة الإنهزامية الإستسلامية، أو للهوس بالتغيير حتى وإن كان عن طريق اتباع وسائل ضارة بالنفس. ويتمحور النقاش في هذا المقال حول زينوفوبيا الجمال؛ وهو دور العامل المجتمعي في وضع معايير جمالية محصورة في صفات جسدية معينة ورفض كل ما يحيد عنها وتوجيه الكره نحوه، مما يخلق لدى ضحايا هذا النوع من الزينوفوبيا شعور بالدونية مع المعاناة لتقبل الذات أو تغييرها. وتختلف شدة ومعايير الزينوفوبيا الجمالية من مجتمع لآخر، وعلي الرغم من كونها تزيد في أقاليم معينة ولكنها أزمة ماثزال عالمية. كما أنها ترتبط بشكل كبير بقضايا محورية ساهمت في تشكيل عملية تطور النظام الاقتصادي والإجتماعي على مر التاريخ، مثل العبودية والاحتلال الغربي. وأشهر أمثلة زينوفوبيا الجمال مرتبطة بالتمييز بناء على اللون، والذي ساهم في -ويدل عليه- خلق سوق شرر لمختلف منتجات تفتيح البشرة. وتتجلى تبعياتها للهوس بتغيير لون البشرة الأصلي لدرجات أكثر بياضاً حتى وإن تسبب ذلك بأضرار صحية جسيمة؛ حيث تحتوي معظم تلك المنتجات على مواد كارثية بالنسبة للصحة

الهيدروكينون، الكورتيكوستيرويدات، والزئبق، والتي قد تؤدي إلى فشل كلوي،

لانتشار خرافة أنها تحول لون الجنين في بطن أمه إلى الأبيض. ويتبلور تأصل جذور هذا النوع من الزينوفوبيا في الثقافة الهندية في مواضع الحكايات الشعبية وقصص الأطفال المصورة؛ حيث تُصور الشخصيات الشريرة بكونها ذات بشرة سوداء في قصص الأطفال، بينما في السينما الهندية يتم اختيار الممثلين الأكثر بياضًا من حيث لون بشرتهم.

أما على جانب آخر، يمكن تناول العلاقة بين الزينوفوبيا والجمال من الناحية الغربية عن طريق تسليط الضوء على بعض الاتجاهات الفكرية بالمملكة البريطانية كمثال. حيث تُروج معتقدات زينوفوبية تناهض استخدام مستحضرات التجميل التي قد تغير السمات الجسدية التي يتميز بها الشعب البريطاني، وتميزه عن باقي العروق والجنسيات. وترجع جذور هذه الأفكار إلى القرن الثامن عشر حين اتجهت الصحف الإنجليزية لنقد استخدام أحمر الشفاه بكثرة وربطة بالثقافة الفرنسية، المنافس الرئيسي لإنجلترا آنذاك. وتبع ذلك في القرن التاسع عشر محاولات المؤثرين من روائيين وصحفيين لإعادة إحياء الفوارق والحدود الخاصة باللون والعرق والجنسية والتي تهدد مستحضرات التجميل بتذويبها، واشتعلت تلك المعتقدات خاصة بعد الزيادات الهائلة في أعداد الهجرة اليهودية إلى المملكة المتحدة. ظهر ذلك جليًا في الكره والانتقادات الموجهة إلى بنجامين دزرائيلي؛ رئيس وزراء إنجلترا الوحيد صاحب أصل يهودي والذي اتهم باستخدام مستحضرات التجميل والشعر المستعار لإخفاء عرقه الأصلي. فعلى نقيض الهند، نظرة الزينوفوبيا في بريطانيا تعزز مفاهيم التفرد والفوقية الإنجليزية، والتأثير السلبي للزينوفوبيا ومعايير الجمال لا يقع عبئه على أفراد المجتمع الأصليين وإنما المهاجرين والجنسيات الأخرى. أما مثال دولة الهند فيوضح تأثير الزينوفوبيا في إطلاق الحكم المسبق على الأفراد من خلال صفاتهم الجينية الخارجية ومعاملتهم بناء عليها. بالإضافة لإتجاه الأفراد والنساء خاصة لمحاولة تغيير صفاتهم الجسدية لملائمة الأطر المجتمعية التي لا أصل لها من الصحة، حتى بطرق غير صحية. كما يتبلور الدور التاريخي للإستعمار في خلق تلك الأفكار، ويوضح فشل معالجتها من خلال أفكار عنصرية أخرى. والذي يستلزم خطة ممنهجة تقوم على زيادة الوعي واستبدال العناصر المسمومة في الثقافة التي تعزز نزعات الزينوفوبيا بأخرى مصححة لها. كما يجب ألا ننسى أن الهند تعتبر مجرد مثال وأن أزمة الزينوفوبيا ومعايير الجمال هي أزمة عالمية، ولا ترتبط فقط بلون البشرة بل تمتد لصفات أخرى كثيرة كالوزن وشكل الجسد والشعر.

The Immigrant Tides: Xenophobia in Western History Xenophobia as Neither Universal Nor Historically Invariable

موجات الهجرة: كراهية الأجانب في التاريخ الغربي

سارة سمير الجندي - علوم سياسية



وتتضمن هذه السياسات كذلك سياسة إيجاب تعلم اللغة والتاريخ والاندماج. ذلك بالإضافة إلى اتهامهم بنقل الأمراض كالإيدز والجذام ووصفهم بالإرهاب وبخلق المشاكل البيئية كما مع حركة "كاليفورنيا من أجل استقرار السكان" التي تدعي تحمل المهاجرين للمشاكل البيئية في كاليفورنيا والذي نتج عنه زيادة في عدد مرات الإستحمام مما كان له أثر سلبي على البيئة. ومن أكبر التحديات التي تواجه المهاجرين الآن هي ظاهرة تسليع المهاجرين، والذي تعددت مظاهره؛ إما من خلال كونهم الضحية الأساسية لجريمة الإتجار بالبشر، أو من خلال رفض تعبئتهم عن مشاعرهم من إستياء أو معاناة، حيث لا يتقبل منهم إلا إظهار الإمتنان لقبولهم في الدولة دون أي امتعاض وإلا طولبوا بالعودة من حيث جاءوا". وأحد أبرز مظاهر الرفض والكراهية في التاريخ هي محرقه اليهود أو الهولوكوست. ولقد تم ملاحظة أن هذه العدائية ناتجة عن رغبة الشعوب الغربية في "السيطرة"، الأمر الذي كان مفقود في شعوب العالم الآخر الذين اعتمدوا في تعاملهم على الإستفادة المتبادلة والتعاون. ولقد استندت هذه الرغبة في السيطرة على نظرية الداروينية الإجتماعية، التي وضعت المواصفات البيولوجية للرجل الأبيض كمقياس لتصنيف مختلف الشعوب حسب درجة التشابه مع هذا المقياس، أعلاها العرق الأبيض وأدناها العرق الإفريقي. وكان ذلك بعد قطع العلاقة مع الكنيسة واستبعاد التفسيرات الدينية لإنحطاط الثقافات الأخرى، ككونها تمتلك أرواحا شريرة أو شيطانية، وبلا منها الإعتماد على التفسيرات العلمية. وتم ربط مواصفات جسدية، وعقلية ونفسية مع هذه المجموعات، التي انقسمت في النهاية إلى مجموعتين أساسيتين؛

مع انتشار كراهية الأجانب في الوقت الحاضر، خاصة مع التغيرات في المشهد السياسي الحالي وارتفاع اليمين المتطرف في الساحة السياسية، حاول أوكسانا ياكوشكو فهم "كراهية الأجانب في العصر الحديث" كما هو عنوان كتابه، من خلال نهج نفسي واجتماعي سياسي قام فيه برصد تاريخ وتطور هذا المفهوم ليصل إلى تفسير متعدد الأبعاد. ركز الكاتب على المنطقة الغربية لدراسة هذه الظاهرة، ذلك لملاحظته لانعدام كراهية الغرب في الثقافات الإنسانية الأخرى على مر التاريخ، كدول حوض المتوسط. حيث اتسمت هذه المجتمعات بزخرف العلاقات مع الثقافات المختلفة؛ إما على صعيد التجارة، السياسة، أو حتى على المستوى الشخصي من خلال الزواج. وكان هذا التقبل ناتج عن البعد الإيجابي لتواجد المهاجرين، إما على المستوى الإقتصادي من خلال زيادة الناتج المحلي الإجمالي من خلال الضرائب أو الحوالات. على المستوى التجاري من خلال فتح طرق وروابط تجارية جديدة تسمح لأرباب الأموال باستثمارها واستغلال العمالة الماهرة. أو حتى على المستوى الأمني؛ حيث لوحظ انخفاض مستويات الجريمة في مناطق سكن المهاجرين لإمتناعهم عن الإنخراط في أعمال الشغب لهدفهم في تحقيق حياة كريمة في مواطنهم الجديدة. لكن عند النظر للمجتمعات الغربية لوحظت ظاهرة الرفض للغريب واحتقاره. وقد أخذت أشكال مختلفة على مر التاريخ؛ بداية من العبودية ثم الإستعمار، ثم مع تجريمه دوليا تحول الأمر لإستغلال المهاجرين كعمالة رخيصة ووضع سياسات تحد من تنقل المهاجرين، خاصة إلى الدول الغربية، كما كان مع أمريكا وقانون الإستبعاد الصيني الذي مرر من قبل الكونغرس في 1882 والذي منع هجرة العمالة الصينية إلى أمريكا لمدة 10 سنين ومنعهم من حق التجنس وهو مبدأ وضع سياسات داخل الدول تحد من قدرة المهاجرين في الوصول لحقوقهم السياسية والإقتصادية،

الملائمين وغير الملائمين. فالملائمين يتسمون بالذكاء، حدة العقل، القوة الجسدية والصلابة النفسية والإيجابية والفضيلة الأخلاقية، بينما غير الملائمين هم على النقيض تماما.

ولقد تم تطوير اختبارات علمية معتمدة لإثبات هذه الأفكار، كـ"الإختبارات العقلية" للجيش الأمريكي التي أثبتت أن الأمريكان من العرق الإفريقي هم الأضعف عقلا والأقرب لهم هم المهاجرين. بالإضافة لاختبارات القبول الجامعي أو الـ(SAT) التي استنتجت أن اليهود كانوا أغنى مما يتصور. بالإضافة للمدراسات والإحصائيات التي ربطت دائما بين التأخر العقلي وصغر البنية للرجل الأبيض مع زيادة عدد المهاجرين واختلاطهم مع الغربيين، بالإضافة لإنتشار الفجور والتدهور الأخلاقي والفردانية وهي الصفات المرتبطة بالمهاجر. أدى هذا لتطور علم تحديد النسل أو الـEUGENICS والذي هدف للحفاظ على "العرق الأعرق" كما وصفه الرئيس روزفلت والتأكد من تطور مستمر له.

اعتمد هذا العلم على استعمال وسائل مختلفة لتشجيع "الملائمين" على الإنجاب، كإخراط الفتيات في الدراسة الجامعية بهدف حصلهن على زوج "ملائم"، حيث أن الوصول للدراسة الجامعية علامة على تطوره. المطالبة النسوية بالحقوق الجنسية للنساء استنادا إلى أهمية زيادة نسل العائلات الملائمة التي أضحت أعدادها في انخفاض كما قالت مارجرت ساجنر.. بالإضافة للمطالبة بالتعليم العالمي لمعاقبة والتحكم في تطور الأطفال. أما بالنسبة لـ"غير الملائمين" اعتمد هذا العلم على تحديد أعدادهم من خلال التعقيم الإجباري، تحذير وتجرير الملائمين من التزاوج مع غير الملائمين، حدهم في الأعمال الشاقة. وأهمها كان تبني اختبارات عقلية ونفسية لإختبار المهاجرين حال وصولهم للموانئ كما أوصى الرئيس الأمريكي كاليفين كوليدج، حيث لا يتم قبول إلا من يتمتع بنسبة ذكاء أعلى من الرجل الأبيض واتزان نفسي وقابلية للإندماج، مؤديا لهجرة انتقائية بهدف صنع "ارستقراطية-ديمقراطية" أو ARISTO-DEMOCRACY، تقودها الفئة الملائمة. ختاماً، نوه الكاتب أن كراهية الغريب لا تختلف عن أشكال القمع والإضطهاد الإجتماعي الأخرى، إلا أنها يتم تقديم مبررات علمية لها تخفف من وطئتها وتجعلها ظاهرة مفتوحة للنقاش.



عالم مخيف فقط في رأسي

نورهان يحيى - الفرقة الثالثة - علوم سياسية

يتبخر الزورق الورقي بين كفتي الماء في النافورة، والشمس من فوقه ترسل خيوطها الذهبية، فيعزف النسيم سيمفونية على تلك الخيوط ويداعب أذان الصبية والأطفال. تجلس "ريم" في تلك الحديقة العامة، وأمامها العديد من الفتيان يلاحقون إحدى الكرات في مرج وحبور، لكن تلك المسرة لم تجد سبيلاً إلى فؤادها، فقد هامت في خواطرها كالمجذوبة، وهي الغريبة في بلد غير بلادها، ونفوس غير التي اعتادت عليها .



كانت عيناها تسبحان في فلك فارغ وهي لا تنظر إلى شيء، يدور بينها وبين ذاتها أحاديث.. بل اشتد الأمر إلى شجار عنيف وهي تفكر: انظري إلى كل هؤلاء، متناغمين ومتشابهين، لست أنا التي أتت إلى مكان لتغرس بذرة في أرض ليست بأرضها، ولا طقس هو نسيمها."

ثم أراحت رأسها إلى الخلف قليلاً وهي تنظر إلى السماء ونطقت: لطالما كنت أكره اللاجئين حين يأتون إلى ديارنا، هل سيفعلون ذات الأمر معي؟

لم يجيبها أحد، بل جاءت كرة لتصطدم بجبهتها وتفيقها. جاءها طفل ذو ملامح آسيوية وقد بدا أن أصدقائه قد دفعوه دفعاً ليعتذر لها. ابتسمت له ثم صمتت وهي تتذكر ديارها وقد عاد صوتها الداخلي يحدثها:

أتذكر تلك المرة التي أتانا فيها طالب غريب الهيئة في المدرسة التي كنت أدرس بها، النفور كان الشعور المشترك بيننا، وقد كنت قائد تلك الحملة من البغض والنبيذ، فقط لأنه لا يشبهنا، فقد كان ذلك يعني أنه أفضل مادة للمسخرية والاستهزاء، وأحياناً التعنيف الجسدي، حتى فاض الكأس وذهب يشكو بؤس حاله إلى مدير المدرسة فجاءنا وألقى تلك الخطبة التي بدأت ترن كل كلمة منها في أذني حتى الآن، على أنها كانت طويلة وكان مفادها: تقبل الآخر.

الكثير من الشبهات بدأت ترف حول رأسها كطيور النوارس، تتسائل:

كيف أقبل بشخص لا أعرف طباعه، أصله، دينه، لغته، وفي بعض الأحيان نواياه تجاهي، كيف أقبل به في داري؟

لكن... أليس هذا ما أريد أهل هذه المدينة أن يفعلوه معي وأنا الغريبة عنهم؟ كيف تدور الأقدار بتلك السرعة.

وقفت "ريم" حين شعرت أن الغروب قد بات وشيخاً، تحركت ببطء قرب النافورة وألقت نظرة على انعكاسها، عيناها قد أثقلهما السهاد، والبشرة صارت شاحبة لفرط القلق.



لطالما نظر الإنسان إلى من حوله وكأنه نواة الكون ومحور الكواكب، لا يتخيل أن يُوضع في محل الآخر إلا إذا كان صاحب حكمة وذكاء حاد. بذرة الخوف من الآخر لطالما رواها الجهل وسمدها الغرور والكبر، وفي بعض الأحيان يأتيها النسيم ببعض الكلام المضلل فتتمدد جذور تلك الشجرة الخبيثة إلى أعماق الأرض. لقد لُقب هذا الشعور في عالمنا باسم الزينوفوبيا، الخوف من الأغيار أو الآخر، وهو ما لم تأب به شريعة ولا قصه نبي.



لكن حركة عينيها أسفل الجفن لم تكن آمنة. رغم الترحيب، إلا أن القلق ما زال يرافقها ماذا إن كانت هذه حيلة وما ينتظرها خبث لا تدرك أبعاده؟ منذ وطئت قدمها تلك الأرض وهي لا تشعر بالانتماء، تلاحقها نظرات الجميع لها كأجنبية عنهم. لم تكن تستطيع تعريف تلك النظرات: هل هي اشمئزاز أم تعجب... ربما لطف؟

حركت رأسها نفياً لتزيح الكلمة الأخيرة عن مخيلتها، وهي تبتسم باستهزاء. وتزامن مع حركتها طرق على باب منزلها، تركت مخدعها وتحركت على أطراف أصابعها وهي تفتح الباب ببطء وتنظر بفضول القبط "أرادت أمي أن تهديك بعض الكعك"

قالتها الطفلة ذات النمش البني وهي ترفع صحنًا من الكعك الطازج. ابتسامة دافئة لاحت على ثغر "ريم" وهي تتقدم لتلمتقط الصحن وتطبع قبلة حانية على خد الصبية اللطيفة "عالم مخيف... فقط في رأسي" همست بها للمرة الأخيرة لتنهي الجدل المستثار بينها وبين نفسها وهي تغلق الباب برفق.

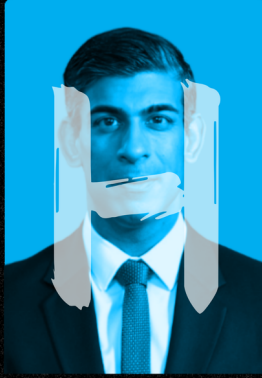
بدأت الشمس تتدحرج إلى مخدعها، وبدأت نفس ريم تهدأ، رغم أن أجفانها ثقيلة، إلا أن عينيها تحملان من اسمها الكثير، فهي جميلة ذات لون يمتزج فيه يراعات برتقالية بحبيبات اللقاح البنية. أتذكر جيدًا تلك النظرة على وجه الطالب المستجد حين كنا نهزأ به، لم تكن بؤسًا أو اضمحلالا لهويته بل كان الأمر كالنيران تزيدها خشبًا فتعلو وتأكلك حيًا. كان في عينيها غضب كبيلته قلة الحيلة، إن لم يتدخل المدير لكان الأمر انتهى بكارثة... وهذا إدراك متأخر

كانت قد خرجت من الحديقة العامة وهي تقترب من المقاطعة حيث منزلها. لم يكن بعيد، عبرت الطريق وغمدت يدها في باطن سترتها لتخرج مفاتيحها وهي تقترب من الباب، لكن لفت انتباهها شيء موضوع على المقيبض. خفق قلبها رعبًا أن يكون أهل الحي قد قرروا بدء المضايقات، لكنها سرعان ما تهلل وجهها وهي تنظر إلى الورقة المكتوب عليها "مرحبًا بجارتنا الجديدة، يوح سعيد."

تنهدت "ريم" وهي تأخذ الورقة وتدخل إلى منزلها، أغلقت الباب وراءها، ومع غلقها للباب قررت أن لا تكثر التفكير في الأمر. فقط وضعت الورقة على الطاولة وارتسمت ابتسامة على ثغرها وهي تهمس: "يا له من عالم مخيف... ذلك الذي في رأسي استراحت ومالت بجسدها على الأريكة الصوفية وأخذت تناظر السقف وكأنها تنتظر أن ينطق بكلمة. تلاقى أجفانها في هدوء؛



ماذا لو؟



يعد ملف 'ماذا لو؟' ملفًا بينيًا بين ملف الهجرة وملف السياسة، إذ يتناول أحداثًا سياسية ضخمة شهدت حراكًا إما إيجابيًا أو سلبيًا متعلقًا بالهجرة وتدرس سيناريو مقابل في حال عدم حدوث هذا الحدث السياسي/الاجتماعي!

يساعد هذا الملف على التحليل بشكل مختلف وعميق، ويتيح للمقارئ والباحث مجتمعين فرصة للتفكير النقدي والتحليل السياسي بالإضافة إلى تسليط الضوء على دور الأحداث السياسية في قضية الهجرة ومدى تداخلهم، نترككم مع الملف وقراءة ممتعة!



ماذا لو استكمل جو بايدن ترشحه للانتخابات الأمريكية المقرر انعقادها في نوفمبر 2024 و استمر في منصبه كرئيس رقم 46 في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية؟

مروان شعبان شبل - الفرقة الرابعة - علوم سياسية

شغل سابقًا منصب نائب رئيس الولايات المتحدة في الفترة من عام 2009 حتى 2017 في فترتي حكم الرئيس الأسبق باراك أوباما، جو بايدن عضو في الحزب الديمقراطي، ومثل ولاية ديلاوير في مجلس الشيوخ من عام 1973 حتى أصبح نائب الرئيس في عام 2009. في يوم 21 من يوليو، أعلن جو بايدن انسحابه من سياق الانتخابات الرئاسية الأميركية في مواجهة المرشح الرئيسي الرئيس دونالد ترامب، خلفًا ذلك، إعلان و موافقة الحزب الديمقراطي على ترشيح كاملا هاريس و بدعم ايضا من جو بايدن لتكون هي مرشحة الحزب. بغض النظر عن أداء جو بايدن الكارثي الذي فعله في المناظرة الرئاسية الذي فعله أمام دونالد ترامب في شهر يونيو، لكن لماذا انسحب جو بايدن من سياق الانتخابات الأمريكية؟ برر جو بايدن قراره هذا قراره هذا بالدفاع عن الديمقراطية قائلا: "الدفاع عن الديمقراطية أهم من أي لقب، لقد قررت أن أفضل طريقة للمضي قدما هي تمرير الشعلة إلى جيل جديد، هذه هي أفضل طريقة لتوحيد أمتنا" [1].. مستطردا في حديثه ان هذا القرار هو مثابة أمر لتوحيد الحزب الديمقراطي، و قرار واجب لوجوب وجود صوت لأشخاص اصغر سنا، و هذا يفسر التكهّنات بخصوص تدهور حالته الصحية. لكن ماذا لو تم افتراض سؤال: ماذا لو استكمل جو بايدن ترشحه للانتخابات الأمريكية و لم ينسحب منها و إستمر في منصبه كرئيس الولايات المتحدة الأمريكية رقم 46 . من المستشرف انه سوف يستكمل ما بدأه و أنجزه في فترته الرئاسية الاولى في مختلف مناحي المجتمع. ففي القضايا الاقتصادية، نجح جو بايدن في خفض معدلات البطالة إلى 3.4% من ما كانت عليه

الانتخابات الأمريكية: نوفمبر 2024
الانتخابات الرئاسية الأمريكية المنعقدة بداية من يوم الثلاثاء في الخامس من نوفمبر- 2024، هي الانتخابات الرئاسية رقم 60 ستين في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية و هي التي تجرى كل أربع سنوات وسيُنتخب الناخبون رئيسًا ونائبًا للرئيس لمدة أربع سنوات. ومن المقرر أن يتم تنصيب الفائز في هذه الانتخابات في 20 يناير 2025 وسوف يتم ذلك في نفس الوقت الذي تجري فيه انتخابات مجلس الشيوخ الأمريكي، ومجلس النواب وحكام الولايات والمجالس التشريعية للولايات. يمكن تقسيم أبرز مرشحي الانتخابات الأمريكية المقرر انعقادها في شهر نوفمبر القادم في ثلاث مجموعات: مرشحي الحزب الديمقراطي، مرشحي الحزب الجمهوري، و مرشحي احزاب أخرى و مستقلون. أما عن الحزب الديمقراطي، فأصبحت كاملا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن، رسميا هي المرشح الرئيسي للحزب مختارة تيم والز و هو حاكم ولاية مينيسوتا كنائب لها إذا فازت بالمنصب. و على الجانب الآخر، شهد عودة المرشح الرئيسي الممثل للحزب الجمهوري و هو دونالد ترامب الرئيس الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية رقم 45 الذي لم ينجح في الانتخابات الرئاسية امام جو بايدن عام 2020 لتولي منصبه لفترة ثانية، مختار جيه دي فانس عضو مجلس الشيوخ عن ولاية أوهايو كنائب له اذ نجح في الانتخابات الأمريكية. **جو بايدن: ماذا لو لم يتنح عن خوضه لانتخابات 2024 و يتنازل عن فرصة توليه الفترة الرئاسية الثانية ؟**
جو بايدن البالغ 81 عام، الشاغل حاليا منصب الرئيس الأمريكي رقم 46 منذ يناير 2021،

بلغ عدد الأشخاص الذين يأتون يوميا إلى الحدود في ديسمبر 2022 ثمانية آلاف شخص ، عبر جو بايدن عن نيته في نهج سياسة هجرة أفضل وأكثر إنسانية من سلفه ترامب على الحدود الأمريكية المكسيكية، كما عين نائبته كامالا هاريس كمفوضة خاصة مكلفة بالحد من الهجرة غير القانونية، لكن كل هذا لم يكلل المشكلة بنجاح ظاهر، صحيح أنه لم يعد يتم فصل الأطفال عن أهاليهم على الحدود ويتم وضعهم في مخيمات تشبه الأقفاص الحديدية، لكن لا تزال الكثير من العائلات مشتتة. كما أن عمليات الترحيل وفق إجراءات سريعة وبدون مراجعة قضائية عادت مرة أخرى إلى الظهور بموجب القرار الصادر في يونيو [1] 2024 الذي يمكن للمسؤولين استبعاد أولئك المهاجرين الذين دخلوا إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني دون الرجوع إلى طلبات لجوئهم، فكان هذا القرار بمثابة حفظ ماء الوجه لبايدن أمام الجمهوريين المنتقدين له بشدة تجاه قضايا الهجرة، لكن مصحوب بقلق في الحزب الديمقراطي و من جانب الأمم المتحدة، فإن لم يتنحى بايدن عن سياقه الرئاسي، كان يتوجب عليه و على نائبته كامالا هاريس إيجاد حل جذري تجاه مشكلة أمن الحدود المكسيكية الأمريكية.

في عهده سلفه دونالد ترامب الذي ببغت نسبته 20%، فيفخر جو بايدن أن هذا المعدل هي الأقل منذ 50 عام خالقا كمثال 517 ألف فرصة عمل خارج نطاق القطاع الزراعي، و أيضا تظهر بيانات الاحتياطي الفيدرالي أن صافي ثروات الأسر ارتفع إلى مستوى قياسي بلغ 156.2 تريليون دولار في نهاية 2023 من 131.4 تريليون دولار في نهاية عام 2020. لكن لو لم ينسحب جو بايدن من السياق الرئاسي و توفرت له الفرصة ليبقى في منصبه، فعليه مواجهة مشاكل التضخم التي غطت على انجازاته في حل ارتفاع معدلات البطالة، فتكلفة الحياة اليومية ارتفعت بكثير مما كانت عليه قبل عام 2019 وقبل كوفيد-19، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة الإسكان و اسعار المنازل بشكل كبير وهذا الحال كان سوف يجعل جو بايدن الرئيس الحالي مسؤولا عن هذه الأعباء أمام شريحة كبيرة من المواطنين إذا تم إنتخابه مرة أخرى. أما عن منحى حماية المناخ، فأظهرت إدارة جو بايدن اهتمامها من ايامها الأولى بحماية المناخ ظاهرا ذلك عندما انضمت الولايات المتحدة مرة أخرى لإتفاقية باريس للمناخ عام 2021 بعد خروجها من الإتفاقية في عهد سلفه دونالد ترامب في عام 2020 ، فمن الواضح ان استراتيجيته جو بايدن سوف يتم استكمالها تجاه مشاكل المناخ اذا بقي في منصبه كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية من خلال السعي إلى تخفيض الانبعاثات الغازية بـ 40 بالمائة بحلول عام 2030، حيث أقرت الولايات المتحدة في عام 2022 مبلغ بما يقارب 369 مليار دولار لمكافحة على مدى السنوات العشر القادمة كجزء من "قانون خفض التضخم" الصادر في أغسطس 2022، وذلك من خلال إعانات وإعفاءات ضريبية وقروض بهدف توسيع استخدام الطاقات المتجددة وتحسين كفاءة الطاقة المنزلية وتقليل الانبعاثات من محطات الطاقة التي تعمل بالغاز والفحم. أما عن الهجرة و اللاجئين، فجو بايدن الذي جاء في حملته الانتخابية الأولى لإنتخابات عام 2020 مخاطبا المجتمع المسلم الأمريكي المشكل حينها مليون صوتا و مستشهدا بحديث نبوي شريف، كانت لديه نظرة مختلفة تجاه المهاجرين و اللاجئين نظرا لإنتمائه للحزب الديمقراطي و اختلافه عن سلفه دونالد ترامب الجمهوري، كان يقول خلال حملته الإنتخابية قبل قراره بالتنحي بأن "رهاب الأجانب" من جانب دول مثل الصين واليابان والهند يعرقل نموها، وأكد في المقابل أن الهجرة تعود بالنفع على الولايات المتحدة واقتصادها. و لكن لو لم يتنازل عن سياقه الرئاسي فكانت ستواجهه مشكلة رئيسية متعلقة بالهجرة، و هي مشكلة موجات الهجرة عبر الحدود المكسيكية الأمريكية حيث

أهم وأشهر الأحزاب في الولايات المتحدة الأمريكية وأراؤها في بعض القضايا

عاصم عمر حسن - الفرقة الرابعة - علوم سياسية

أهم القضايا السياسية والاجتماعية	الحزب الجمهوري	الحزب الديمقراطي	الحزب الليبرтари	حزب الخضر
الأيدولوجيا المعتقد	أيدولوجيا محافظة	ليبرالية تقدمية (اليسار الليبرالي)	الليبرتارية (تحررية)	بيئية تقدمية (بيئية يسارية)
قضايا الهجرة ودعم المهاجرين	سلبي (حيث يسعى الحزب الجمهوري إلى تقنين أعداد المهاجرين، مع تشديد الرقابة على الحدود، ومنع أي محاولة للهجرة غير شرعية)	إيجابي (حيث يسعى إلى إصلاح القوانين المنظمة لعملية الهجرة ودعم المهاجرين القادمين من الخارج)	إيجابي (حيث يرى انه يحق لأي فرد التنقل إلى أي مكان والعمل فيه بحرية، ولذلك فهو دعم المهاجرين ويحترمهم)	إيجابي (حيث يتبنى حزب الخضر معايير إنسانية تدعو إلى ضرورة مساعدة اللاجئين وتقديم الرعاية الصحية والدعم الاجتماعي لهم)
الإجهاض	معارض	مؤيد	مؤيد	مؤيد



إيجابي (إذ أنه يُعتبر من أكثر الأحزاب أهتماماً بقضايا المناخ والبيئة، فهو معروف بدعمه للسياسات الحكومية الساعية إلى مكافحة التغيرات المناخية)	سلبي إلى حد ما (حيث يرى انه يجب ترك تلك الأمور بشكل أكبر للقطاع الخاص، لأنه يؤمن بأن الحرية الفردية هي الحل لجميع المشكلات)	إيجابي (حيث يرى أنه يجب على الحكومة أن يكون لها دور خاص في الحد من المخاطر البيئية)	سلبي إلى حد ما (حيث يميل الحزب الجمهوري إلى ترك تلك الامور للقطاع الخاص، نظراً لأن تلك الأمور تُكلف الاقتصاد الأمريكي تكاليف باهظة)	الاهتمام بقضايا المناخ والبيئة
إيجابي	سلبي	إيجابي	سلبي	التدخل الحكومي لتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية
معارض	معارض	معارض	مؤيد	عقوبة الإعدام
معارض إلى حد ما (حيث يدعم حزب الخضر القوانين المنظمة والمقننة لحيازة السلاح ويعمل على تقليل انتشاره في المجتمع)	مؤيد	مؤيد إلى حد ما (فهو يحترم قانون حيازة السلاح، ولكنه يدعم القوانين التي تنظم وتقنن لتلك الحيازة)	مؤيد	قوانين حيازة السلاح
مؤيد	معارض	مؤيد	معارض إلى حد ما	الدعم الحكومي للرعاية الصحية



ماذا لو فاز حزب التجمع الوطني و زعيمته مارين لوبان في الإنتخابات الفرنسية في يونيو 2024؟

ماجي ريمون كامل - الفرقة الثانية - اقتصاد

ومعارضة أي دعم عسكري إضافي لأوكرانيا . فمن الصعب أن نرى كيف يمكن للاتحاد الأوروبي أن يتبنى هذه الإصلاحات دون التفكك التدريجي. مارين لوبان توافق على "الاستقلال الاستراتيجي" عن الاتحاد الأوروبي في مجال المناخ والبيئة، على الرغم من أنها تريد إخراج فرنسا من الصفقة الأوروبية الخضراء، والتي ضمنت لجعل الاتحاد الأوروبي محايدًا مناخيا بحلول عام 2050، تريد من فرنسا أن تقرر بشكل مستقل و ان يكون لها اليد العليا في تحديد كيفية إزالة الكربون دون الرجوع للاتحاد الأوروبي، كما أنها و بسياساتها، ستخرج فرنسا من سوق الكهرباء في الاتحاد الأوروبي.

عدوة المهاجرين

نأتي الى اهم قضايا مارين لوبان و حزبها، وهى الهجرة، اشتهرت مارين لوبان بموقفها المعادى للمهاجرين خاصة الأفارقة، فهي اذا كان حالفها الحظ في نتائج الانتخابات التشريعية، فكانت ستسعى الى وقف الهجرة الشرعية و الغير شرعية، و سوف تلغى القوانين التي تسمح للمهاجرين الغير شرعيين بأن يصبحوا مقيمين قانونيين و سوف تعمل على خفض الإعانات المقدمة للمهاجرين لاحتياط دوافع الهجرة لدى المهاجرين الجدد و سوف تعطى مهلة ثلاثة شهور لاجداد وظيفة او الترحيل حتى و ان كانوا مهاجرين قانونيين و الترحيل على الفور للمهاجرين الغير قانونيين و الاجانب العاطلين عن العمل لاكثر من عام،

من هي مارين لوبان ؟

سياسية وبرلمانية أوروبية عن فرنسا، مارست المحاماة لفترة 7 سنوات. ولدت في 5 أغسطس عام 1968، ابنة جان ماري لوبان زعيم حزب الجبهة الوطنية ذو الأيديولوجية اليمينية المتطرفة بفرنسا المؤسس عام 1972، تزعمت رئاسته عام 2011 و الذي غيرت اسم الحزب لاحقا من الجبهة الوطنية الى التجمع الوطني في 2018. خاضت مارين لوبان رئيسة حزب "التجمع الوطني" اليميني المتشدد السياق الرئاسي في مواجهة ماكرون، دون تمكنها من الفوز بالمقعد الرئاسي، رغم تأهلها إلى المرحلة الحاسمة مرتين في انتخابات 2017 وانتخابات 2022.

ملف الإقتصاد الفرنسي و السياسة الخارجية

إن فوز ماري لوبان و حزبها اليميني المتطرف في الانتخابات التشريعية الفرنسية لن يكون كافيا للمقيام بحكومة وطنية للعمل بطريقة تسيير الدولة و اطياف شعبيها المختلفة، وهو أمر خطير إلى حد ما الذي بدوره سيجعل فرنسا تدخل في ما يسمى بالتعايش الذي يكون فيه الرئيس مختلف ايدولوجيا مع رئيس الحكومة.

فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية، لا تفضل لوبان كثيرا التجارة الحرة والعولمة، وتدعم برامج الاقتصاد القومي الوطني وفصل الاستثمار عن عمليات مصارف التجزئة، وتنويع مصادر الطاقة، والمضاربة في الأسواق الدولية للمسلع الأساسية، والسياسة الزراعية المشتركة، و ايضا دعت إلى استفتاء شعبي لمغادرة فرنسا الاتحاد الأوروبي.

و هذا كله لتعزز ماري لوبان الاولوية الوطنية لمن هو فرنسي اولا في السكن و الرعاية الاجتماعية و تحرح الاجانب من امتيازات عديدة أخرى. ولكن عند اتهام مارين لوبان بالعنصرية او كراهية كل من هو أجنبي، تنفى ذلك و تدعو انها تناضل من اجلهم وليس ضدهم! حيث ارتفع العدد الإجمالي للأجانب الجدد القادمين إلى فرنسا إلى أكثر من 320 ألفًا لأول مرة مع زيادة كبيرة في عدد الطلاب، ولم شمل الأسر، وهجرة العمالة من الدول الأفريقية والآسيوية في عهد إيمانويل ماكرون.

لوبان والإسلام

الاسلام التي ظلت لوبان تحذر منه كثيرا و تراه خطرا يهدد الثقافة الفرنسية، تعد مارين لوبان، فيمكن استشراف ماذا ستفعل إذا وصلت إلى سدة الحكم الفرنسي فسوف تقوم بتجميد جميع مشاريع بناء المساجد في فرنسا حتى يتم التحقق من مصادر تمويلها، وتوسع قوانين لمنع ارتداء الرموز الدينية كالنقاب و الحجاب و البرقع في المدارس وصولا إلى الأماكن العامة.

ستدعو أيضا إلى منع الذبح وفق الشريعة الإسلامية وبيع اللحم خلال المتاجر أو تقديمه في المطاعم على أنه "حلال"، أو وفق الديانة اليهودية ، واعتمدت لوبان في تصريحاتها على مبدأ "محاربة الأيديولوجية الإستبدادية" المسماة بالإسلاموية، لتؤكد أنه في حال تم انتخابها، سيتم فرض غرامات مالية على المحجبات في الأماكن العامة استنادا إلى قانون حظر ارتداء الحجاب معتبرة أن الشرطة الفرنسية بارعة جدا في تطبيق ذلك. إذا تم انتخاب الحزب ذو الأيديولوجية اليمينية و زعيمته مارين لوبان، فمن الصعب على المهاجرين المقيمين في فرنسا إحضار أفراد عائلاتهم إلى البلاد لعدم إمكانية حصولهم على مزايا الرعاية الاجتماعية. إذا كانت لوبان تريد تطبيق أي من برامجها الأساسية، فهي بحاجة علينا إلى محاربة 150 عامًا من التقاليد الجمهورية.



ماذا لو لم يخسر حزب المحافظين الإنتخابات العامة البريطانية في يوليو الماضي 2024؟

رزان صلاح فتحي - الفرقة الثانية- علوم سياسية

فكانت أسوأ نتيجة منذ ذلك الوقت هي حصول الحزب على 156 مقعداً عام 1906[1]. فإذا تم إفتراض فرضية فوز حزب المحافظين في الإنتخابات الأخيرة، فيمكن استشراف استمرار سياسات الحزب و سياسات ريشي سوناك التي حكمت البلاد و التي أودت البلاد لإنعطافها لاجئة لحزب العمال.

في الملف الإقتصادي، ستستمر موجات ارتفاع تكاليف المعيشة و معاناة المواطن البريطاني حيث عانى الاقتصاد البريطاني أثناء العام الماضي من ركود اقتصادي، فقد أظهرت البيانات الرسمية البريطانية أن البلاد دخلت في حالة من الركود في آخر 2023، وأظهرت بيانات مكتب الإحصاءات الوطنية بمنتصف فبراير 2024 أن الناتج المحلي الإجمالي، انكمش بنسبة 0.3% بين أكتوبر وديسمبر؛ ليتجاوز التوقعات التي رجحت انكماشه 0.1%، وأدت أخبار الانكماش إلى تراجع محدود للجنة الإسترليني في مقابل الدولار واليورو، مضاف على ذلك، الإستمرار في ضعف الإنفاق على قطاع الصحة البريطاني حيث تعاني هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية التي تقدم رعاية صحية مجانية للجميع من قوائم انتظار طويلة بدايةً من رعاية الأسنان إلى علاج السرطان، و كذلك أيضاً في ملف هجرة السكان البريطانيين، فقد وعد سوناك محاولاً إلى خفض معدلات هجرة السكان و لكن اذا فاز الحزب و ريشي سوناك ستستمر معدلات هجرات السكان في الارتفاع، حيث شهدت بريطانيا ارتفاعاً في معدلات الهجرة منذ بداية العام الماضي بما يزيد عن 35%، ذلك مقارنة بالعام السابق له. و بخصوص أهم الملفات و القرارات التي أثرت في بريطانيا

الإنتخابات التشريعية في المملكة المتحدة 2024: هزيمة ساحقة للمحافظين و عودة تاريخية للعمال

في الانتخابات التشريعية التي جرت في شهر يوليو المنصرم في المملكة المتحدة، منح البريطانيون حزب العمال أغلبية مطلقة ب 411 مقاعد من أصل 650، في حين هُزم المحافظون بشكل فادح، فقد حصل الحزب على 121 مقعد، فهذه النتائج هي واحدة من كبرى نتائج حزب "العمال" منذ العام 1997 عندما فاز رئيس الوزراء الأسبق توني بليزر بـ 417 مقعداً. وبذلك، طوت المملكة المتحدة بشكل رسمي صفحة مكونة من 14 سنة من حكم حزب المحافظين، تخللتها لحظات تاريخية بارزة أهمها الانسحاب من الاتحاد الأوروبي "بريكست"، والأحداث المثيرة للجدل التي قد تساوي "الفضائح" في عهد رئيسي الوزراء الأسبقين بوريس جونسون و ليز تراس، وصولاً إلى ريشي سوناك الذي عاش معه البريطانيون أسوأ أزمة تضخم إقتصادي منذ الحرب العالمية الثانية. و لكن هزيمة حزب المحافظين التاريخية ليست بسبب أنه اختار الأيديولوجية اليمينية المتطرفة في قضايا بعينها كقضايا المهاجرين و اللاجئين او حتى نحو اليسار في قضايا أخرى، و لكن، المواطن البريطاني قد حكم على المحافظين بأنهم لا يستحقوا قيادة المملكة بل و أنهم فشلوا في مهامهم و أن من يقودوا البلاد ينقصهم النزاهة و الصدق.

ماذا لو لم يخسر حزب المحافظين الإنتخابات التشريعية البريطانية 2024: استراتيجيات مستمرة

يُعد حصول "المحافظين" على هذا العدد من المقاعد هو الأقل منذ إطلاق اسم "المحافظين" على الحزب عام 1830،

في حقبة ريشي سوناك التي الغاها كيم ستارمر رئيس الوزراء البريطاني الحالي و زعيم حزب العمال، و هي مشكلة ترحيل عدد من طالبي اللجوء بريطانيا إلى دولة رواندا في إفريقيا، فمن المتوقع اذا استمر ريشي سوناك في منصبه كرئيس للوزراء فسوف يستمر في تطبيق هذا القرار فما هو تفاصيل القرار، ففي 25 إبريل لعام 2024، تبنت الحكومة البريطانية قانوناً: قانون اللجوء اللجوء و الهجرة لرواندا-2024، هذا القانون يسمح للحكومة أن ترحل إلى رواندا مهاجرين دخلوا البلاد بصورة غير نظامية، فينص القانون على أن كل شخص يصل إلى بريطانيا عبر القناة البحرية وبشكل غير قانوني سيتم ترحيله إلى رواندا، وهناك يمكنه تقديم طلب اللجوء، وفي حال قبول طلبه سيحصل على حق الإقامة في رواندا في إقامات تمولها الحكومة البريطانية، ولن يكون باستطاعته العودة إلى لندن تحت أي ظرف، فباستمرار تطبيق هذا القانون، فسوف يكلف الدولة البريطانية مبالغ طائلة، حيث خطة الترحيل ستكلف الدولة حوالي 370 إلى 457 مليون جنيه استرليني و هذا دون حساب تكاليف الرحلات الجوية مضاف عليها 150 إلى 170 ألف جنيه استرليني، تكاليف إقامة اللاجئين نفسه في رواندا.

كير ستارمر رئيس الوزراء البريطاني الجديد: استشرافات و تحديات

قطعا سيستفيد حزب العمال من تجربة فشل حزب المحافظين في عدم إنفاذ وعوده فمن المتوقع أن يستمر حزب العمال في تبني الحذر في الوعود، خصوصا فيما يتعلق بالأوضاع الاقتصادية، و فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، فأعلن حزب العمال أنه لا تراجع عن "البريكست"، وأنه لا عودة إلى السوق المشتركة أو الاتحاد الجمركي أو حرية التنقل للأفراد مع الاتحاد الأوروبي، إلا أنه أكد أنه سيسعى لإبرام اتفاقية لإزالة القيود غير الضرورية التي تعوق حركة التجارة، كما سيسعى إلى إبرام اتفاقات ثنائية مع الدول الأوروبية الكبرى، و في منطقة الشرق الأوسط، أكد الحزب أنه سيسعى لوقف فوري لإطلاق النار في غزة وإطلاق سراح "الرهائن"، والعمل على احترام القانون الدولي. أما بخصوص خطة الترحيل لدولة رواندا، فكما وعد كير ستارمر الناخبين بأنه سوف يلغيها و يوقف عملها في أول يوم اذا نجح في الإنتخابات[1]، فقد قرر رئيس الوزراء البريطاني الجديد كير ستارمر و بعد نجاحه الكاسح و إزالة حزب المحافظين من صورة الحكم، وقف تنفيذ خطة ترحيل المهاجرين إلى رواندا، في أول أيام توليه المنصب.



ماذا لو لم تحدث الحرب السودانية الداخلية في العام 2023؟

بسنت ياسر حسين - الفرقة الرابعة - علوم سياسية



التي افادت أن المرحلة الانتقالية لن تزيد عن عامين، وأوضحت أن المجلس لم يأت بحلول ولا يطمع في السلطة وأن مهمته الأساسية حفظ أمن واستقرار البلاد. و لكن بعد عامين، في أكتوبر 2021، أطاح -او كما قال البرهان: تصحيح مسار الانتقال السياسي- الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان على حكومة عبد الله حمدوك المدنية الإنتقالية، الأمر الذي ساهم أكثر في انفراد المكون العسكري بالسلطة وتعاضل سيطرته على مفاصل الدولة. و لكن الجدير بالإشارة أن في أثناء إطاحة حكومة حمدوك شوهد في تلك الأثناء، تعاون عسكري من قوات الدعم السريع في شوارع العاصمة السودانية الخرطوم، و هذا ما يمكن تفسيره بالتوافق في بداية الأمر و لكن هذا لم يدم لاحقاً. برز الخلاف إلى العلن بين قيادتي الجيش وقوات الدعم السريع بعد تصريحات لقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو المعروف بإسم حميدتي، يقول فيها إنه اكتشف منذ اليوم الأول أن قرارات قائد الجيش عام 2021 (إقصاء حكومة حمدوك في عام 2021) نُفذت لتكون بوابة لعودة نظام المؤتمر الوطني المعزول و هو نظام عمر البشير، ثم عاد الخلاف للمظهر مرة أخرى على بعد توقيع الاتفاق الإطارى المؤسس للفترة الانتقالية بين المكون العسكري الذي يضم قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في 5 ديسمبر 2022، الذي أقر ضمنياً بخروج الجيش عن السياسة وتسليم السلطة للمدنيين، و لكن بعض مواد الاتفاق أمعنت في تعميق الوقعة بين الطرفين. الاتفاق الإطارى الذي تم توقيعه بين طرفي المكون العسكري كان مفاده هو: تسليم السلطة الانتقالية إلى سلطة مدنية كاملة دون مشاركة القوات النظامية، وتتكون من مستوى سيادي مدني محدود، بمهام شرفية، يمثل رأساً للدولة، ورمزاً للسيادة، وقائداً أعلى للأجهزة النظامية؛ ومستوى تنفيذي يرأسه رئيس وزراء مدني تختاره القوى الموقعة على الاتفاق، إضافة إلى مجلس تشريعي

لم تكن الحرب السودانية الداخلية الحالية وليدة اللحظة و لكنها ترجع إلى عام ٢٠١٩ حينما تولى عمر البشير عن السلطة في 10 إبريل في العام 2019، و تصارع الجانب العسكري و الجانب المدني علي السلطة، و تولى الجانب العسكري السلطة بصورة مؤقتة حتى يتم تهيئة الأوضاع لنقل السلطة لسلطة منتخبة و تولى البرهان السلطة، و لكن حدث خلاف بين الجانب العسكري بين البرهان الحاكم الفعلي للبلاد آنذاك و حميدتي قائد قوات الدعم السريع حول مسألة ضم قوات الدعم السريع لجيش البلاد. الصراع الذي تشهده السودان منذ الخامس عشر من شهر إبريل لعام ٢٠٢٣ بين قوات الدعم السريع و الجيش السوداني خلف وراءه الكثير من العقبات الهائلة على السواد الأعظم من المدنيين السودانيين، فقتل ما يقرب من 150,000 فرد[1] و فر الكثير منهم خارج السودان للدول المجاورة للحصول على الاحتياجات الحياتية الأساسية او للنزوح داخليا للمناطق الآمنة نسبياً، و تسببت الحرب السودانية الداخلية في إعاقه وصول السواد الأعظم من الأشخاص إلى الماء و الغذاء و الرعاية الصحية و الوقود ، و يزداد الأمر سوءاً نتيجة انهيار الخدمات المصرفية و انقطاع الإنترنت و الكهرباء بصفة متصلة علاوة على ذلك تدمير البنية التحتية من مرافق صحية و غيرها، و حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية، فإن نحو ما يربو من 24 مليون شخص يحتاجون إلى مساعدات حتى الآن.

السودان قبل 2023: تعاظم القوة العسكرية يجب تعريف مجريات الأحداث السياسية السودانية التي بدأت بعد إقالة عمر البشير الرئيس السوداني الأسبق في عام 2019، فبعد أن انتقلت رئاسة المجلس العسكري الانتقالي إلى عبد الفتاح البرهان، تم الإعلان عن مجموعة من القرارات مفادها التعهد بتشكيل حكومة مدنية والتأكيد على أن أولوية المجلس الرئيسية هي الحفاظ على الأمن العام، و هذا ما خلصت إليه اللجنة السياسية بالمجلس العسكري الانتقالي،

ودمج قوات الدعم السريع وقوات الحركات المسلحة في الجيش وفقاً للترتيبات التي يتم الاتفاق عليها لاحقاً في مفاوضات الدمج والتسريح ضمن خطة إصلاح أمني وعسكري يقود الى جيش مهني وقومي واحد، وتنظيم عملية انتخابية شاملة بنهاية فترة انتقالية مدتها 24 شهراً على أن يتم تحديد مطلوباتها والتحضير لها في الدستور الانتقالي، لتكون ذات مصداقية وشفافية وتتمتع بالنزاهة. و لكن بالرغم من تمسك الدعم السريع بالإتفاق الإطاري، لكن برزت الاختلافات مرة أخرى بين قادة الطرفين العسكريين فكانت قد وصلت لمرحلة خطيرة، فمن ضمن الاختلافات، كان بشأن الجدول الزمني للدمج، فأراد البرهان دمج قوات الدعم السريع في فترة قصيرة لا تتجاوز عامين على أقصى تقدير، أما حميدتي رأى أن الدمج يمكن أن يحدث بعد 10 سنوات.

ماذا يحدث إذا لم تقم الحرب السودانية الداخلية في 2023؟

سيناريوهات بديلة للجانب المدني الحرب السودانية الداخلية كانت نتيجة حتمية لصراع المكونيين العسكريين للبلاد، فحتى بعد توقيع الاتفاق الإطاري، طفت المشاكل الدفينة بين الطرفين على السطح مؤدية لصراع داخلي في بلد يطمح لتحول ديمقراطي مع وجود سلطة مدنية منتخبة حاكمة له. فمن دراوة الحرب التي بدأت منتصف ابريل 2023، و بالإحصائيات الخاصة بأعداد اللاجئين و النازحين لشهر اغسطس لنفس العام، أي بعد ما يقرب من أربعة شهور، فالذين أجبروا على ترك منازلهم والفرار سواء داخليا أو خارجيا نتيجة لهذا الصراع الحتمي، فنزح ثلاثة ملايين شخص داخلي منهم 2.2 مليون نازح من ولاية الخرطوم فقط، بينما عبر ما لا يقل عن 880,000 شخص -وقتها- إلى دول الجوار السوداني فمعظم الأشخاص الذين عبروا الحدود السودانية وتوجهوا مثلاً، إلى تشاد -و هي أكبر دولة استقبالا لهم- و إلى مصر و إلى جنوب السودان، و بالإضافة لذلك و في المجتمع الداخلي، و من بعد انهيار القطاع الصحي شبه الكامل و بعد انهيار قطاع الزراعة العامل فيه السودانيين بالنسبة الأكبر و تحول معظم الأراضي الزراعية إلى أراضي محروقة، و بقصف معظم المصانع السودانية، و بعد اختفاء أدنى حقوق الإنسان و بالأخص تجاه المرأة السودانية، يتبادر إلى الذهن سؤال ينبض من رحم الأزمة السودانية و هو **ماذا لو لم يقع الصراع السوداني الداخلي بين قوات الجيش و بين الدعم السريع في 2023؟**

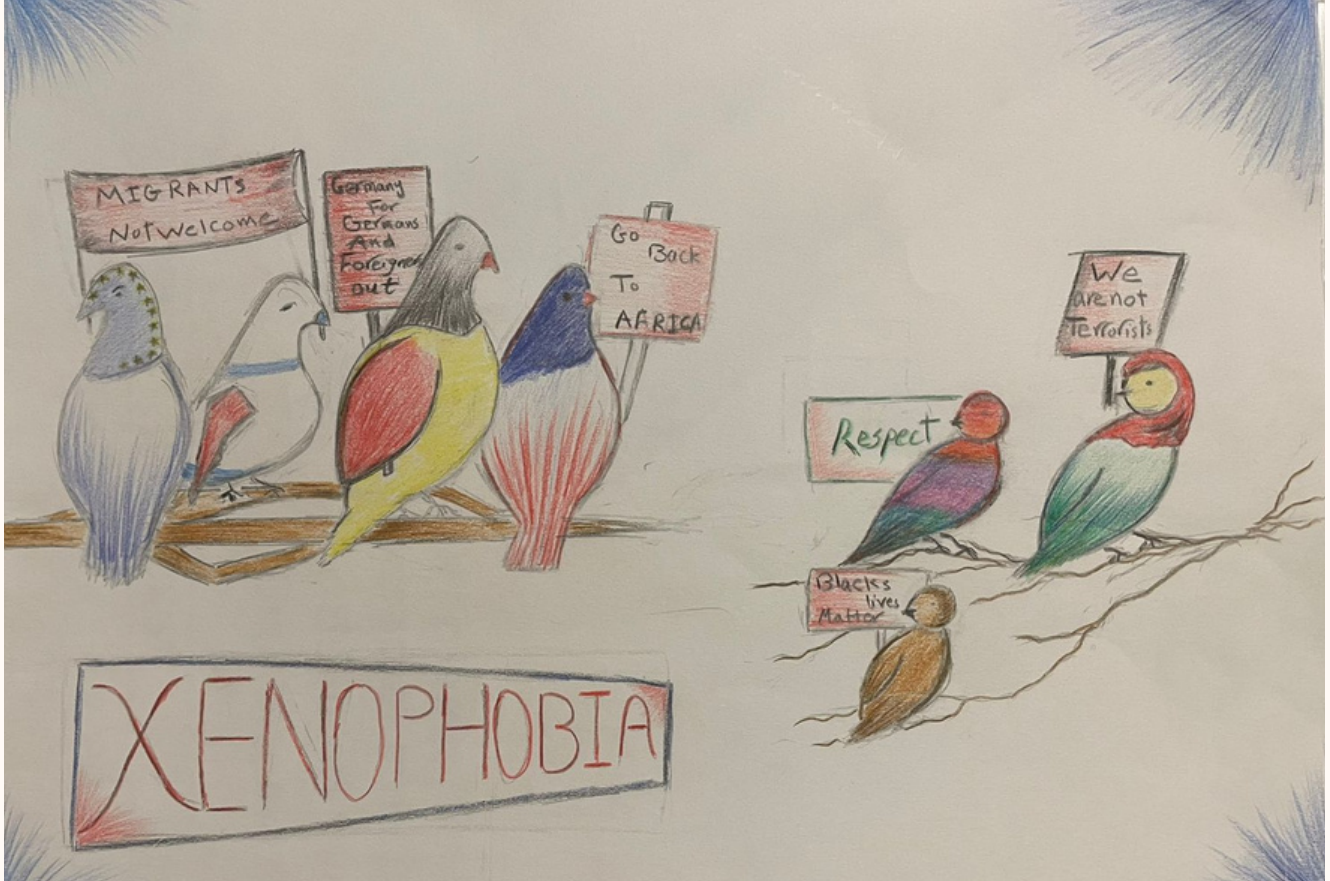
سيناريو حتى يتم تحقيقه، ينبغي أن يمر على ثلاث مراحل.

فالمرحلة الأولى تتمثل في التصالح بين طرفي الصراع الرئيسيين و هما الجيش السوداني بقيادة عبد الفتاح البرهان و قوات الدعم السريع بقيادة حميدتي، فالتصالح يتمثل بشكل رئيسي في إنفاذ مبادئ الإتفاق الإطاري كلها و تطبيق حلول للمبادئ المختلف عليها من قبل الطرفين، فمن أجل وحدة السودان و وحدة تمثيلها العسكري و كما كان متفق عليه ان يتم أدمج قوات الدعم السريع في الجيش الوطني، و لكن الأكثر عقلانية هو أن يتم الدمج في المدة الأقصر و هو اقتراح البرهان أي في خلال سنتين. فنصل إلى المرحلة الثانية و هي التصالح مع الشعب السوداني بأكمله، ولإنفاذ ذلك، فمبادئ الإتفاق الحادث بين البرهان و حمدوك في 2021 هي افضل وضع للسودانيين و مطالبهم و الذي كان مفاده: الشراكة الانتقالية بين المدنيين والعسكريين هي الضامن والسبيل لأمن السودان واستقراره، تشكيل حكومة مدنية مكونة من الكفاءات الوطنية المستقلة، ضمان انتقال السلطة إلى حكومة مدنية منتخبة، إدارة الفترة الانتقالية -أي حتى عام 2023 موعداً الإنتخابات- بموجب اتفاق سياسي يحدد إطار الشراكة بين القوى الوطنية السياسية والمدنية والمكون العسكري والإدارة الأهلية ولجان المقاومة وقوى الثورة الحية وقطاع الشباب والمرأة ورجال الطرق الصوفية، بدء حوار واسع وشفاف بين كل القوى السياسية والمجتمعية وقوى الثورة يؤسس لقيام مؤتمر دستوري، إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، بالإضافة إلى الرؤية الإستباقية وقتها و هي ضرورة تكوين جيش وطني موحد. فنصل إلى المرحلة الثالثة و هي قمة هرم السيناريو المتوقع و هو إبراز نتائج الإتفاق الموقع بين البرهان و حمدوك و الذي بدوره يتم التراجع فيه عن اقصائه من رئاسة الوزراء، و الإتفاق الإطاري الموقع بين الجيش السوداني و الدعم السريع و المنع من إنزلاقهم لحرب دامية، فينتج عن كلاهما آثار إيجابية تشهد بها السودان بداية من حقن دماء الشعب السوداني و توفير الحماية لمؤسسات و ممتلكات الدولة السودانية مرورا بوقف تدمير المدن و المحافظات السودانية و إنهاء إزدواجية التمثيل العسكري للدولة السودانية، و العمل على خارطة طريق سودانية توافقية بين الأطراف الشعبي-العسكرية، لو لم تندلع الحرب الداخلية في السودان، وصولاً للنتيجة الأساسية، فالسودان لم تكن لتشهد موجات الهجرة الكبيرة التي قدر عددها -من بداية الحرب حتى شهر أبريل 2024- بـ 1.8 مليون سوداني.



كاريكاتير

ماجي ريمون كامل - الفرقة الثانية



كراهية الأجانب هي الخوف والكراهية للمغرباء أو أي شيء يُطلق عليه اسم أجنبي. وبالتالي، يعتقد الكثير من الناس أن الأفراد والثقافات الأجنبية تمثل تهديدًا للهوية الأصيلة لدولة الأمة الخاصة بهم ويجدون صعوبة في قبول التعايش معهم، لذلك يمارسون التمييز والعنصرية ضد الأجانب، وخاصة الأفارقة، في العديد من التعبيرات مثل عدم الترحيب بالمهاجرين، والعودة إلى إفريقيا ويعتقدون أن أي بلد لمواطنيه. ومن جانب آخر، يطلب المهاجرون حياتهم، ويريدون كسب الاحترام ورؤية الآخرين في عيونهم أنهم ليسوا إرهابيين. علاوة على ذلك، في أوروبا، هناك شكل لكراهية الأجانب المعروف باسم كراهية الإسلام، حيث يجادلون بأن الممارسات والمعتقدات الدينية للمسلمين تجعل من المستحيل عليهم الاندماج في ثقافة الأغلبية، وبالتالي فهم يمثلون تهديدًا لتلك الثقافة. لا تزال كراهية الأجانب موجودة في جميع أنحاء العالم بما في ذلك التمييز ضد المرأة وليس فقط الأفريقية والمسلمين. بشكل عام، كراهية الأجانب هي خوف من الأفراد الذين يبدو أن أو يتصرفون بشكل مختلف عما اعتاد عليه المرء.





Zülal KÖKEL (*) & Fatma ODABAŞI (**)

ULUSLARARASI GÖÇ, İLTİCA ve ZENOFOBİ***

الهجرة، اللجوء والزينوفوبيا



TURKISH

كنزي حسن مسعد - الفرقة الثانية - العلوم السياسية

ولا يستطيع أو لا يرغب في الاستفادة من حماية هذا البلد بسبب ذلك الخوف. يشمل هذا التعريف أيضًا من لا يحمل جنسية ويعيش خارج البلد الذي كان يقيم فيه، ولا يمكنه أو لا يرغب في العودة إليه بسبب هذا الخوف."

2. ما هي الزينوفوبيا؟

الزينوفوبيا، مصطلح باللغة الانجليزية XENOPHOBIA، يتكون من دمج كلمتي "XENOS" التي تعني أجنبي أو غريب وكلمة "PHOBOS" التي تعني خوف باليونانية، ويعني باختصار "رهاب (الخوف من) الأجانب". عرف زيجمونت باومان الزينوفوبيا على أنها "...العدوة ضد أي شيء غريب...". أما فوستر فعرف الزينوفوبيا على أنها: "مصطلح نفسي غامض يعبر عن الخوف (أو العدوة) ضد الأشخاص أو المجموعات التي يراها الشخص خارج مجموعته". عرفها أوكسانا ياكوشكو بشكل مخصوص أكثر على أنها: "الزينوفوبيا هي موقف حكم مسبق سلوكي، عاطفي واعتقادي ضد المهاجرين والأشخاص الذي يُنظر إليهم على أنهم أجانب أو أغراب". يتم الخلط بين الزينوفوبيا والعنصرية بشكل كبير أو حتى استخدام الكلمتين كمرادفتين. لكن الزينوفوبيا يُنظر إليها على أنها مصطلح أشمل أو أوسع. العنصرية هي حكم مسبق على أساس العرق، أما الزينوفوبيا فهي مصطلح واسع يعبر عن خوف الأشخاص صاحب المواقف الكارهة للأجانب من أي شخص يُنظر إليه على أنه مختلف عنهم.

لقراءة المقال كاملاً اضغط هنا أو امسح QR CODE:



1. المقدمة والمصطلحات المتعلقة:

العولمة تزداد في العالم، وكلما ازدادت العولمة، ازدادت الهجرة. يمكن أن تكون عمليات الهجرة الطوعية بدوافع اقتصادية في الغالب، وقد تكون أيضًا هجرة قسرية نابعة من الحروب، الضغط، الظلم، أو انتهاكات حقوق الإنسان. من المعروف أنه في الفترة الأخيرة أصبحت الهجرة أكثر قسرية من طوعية، مع زيادة في وقائع التهجير القسري، اللجوء، واللاوطنية. ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين يتركون بلادهم خوفًا على حياتهم قد لا تتوفر لهم الحماية في الأماكن التي يذهبون إليها. يُنظر إلى المهاجرين أو اللاجئين على أنهم أشخاص يخلون بالنظام، وبالتالي يتعرضون للزينوفوبيا. تُقام الجدران على الحدود أو تُنشأ أنظمة متعددة أو تُعقد اتفاقيات لمنع الناس من دخول بعض البلاد وتعقيد تقديم طلبات اللجوء. ومع ذلك، فإن الذين يصلون إلى البلاد التي يريدونها بالرغم من كل شيء يواجهون استعداد الأمن المادي والمعنوي، بجانب الزينوفوبيا والإقصاء.

1.1. الهجرة وأنواعها:

تختلف مسميات الهجرة باختلاف أسبابها وطرقها. يمكن تقسيم تغيير المكان لفرعين على أساس الحركة إذا كانت محلية أو دولية. عن أسباب الهجرة، فهي تتحدد بناءً على ما إذا كانت هجرة طوعية أو قسرية.

1.2. اللجوء:

عادة ما يُعرف وضع اللاجئ على أساس اتفاقية جنيف لعام 1951، وبروتوكول عام 1967م كالتالي: "اللاجئ هو الشخص الذي يتواجد خارج بلده بسبب خوف مبرر من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه، دينه، جنسيته، انتمائه لمجموعة اجتماعية معينة، أو آرائه السياسية،



المشكلات الأكاديمية للطلاب المهاجرين من خلال منظور القضايا العرقية والعلاقة مع الأقران.

تريز حسام سعد حنا - الفرقة الرابعة - علوم سياسية



FRENCH

حيث أنهم لا يستفيدون من الفصول الدراسية. وكان قد توصل (2002) BEAUD إلى استنتاج شبيه في دراسته التي بحثت قضية تعليم الطلاب من خلفيات طبقة العمال. ونتيجة لدراسته الطويلة اتضح أن بيئة التعليم غير السلسلة والفوضوية في المدارس الثانوية نتيجة ضعف صلة الود بين الطلاب والمعلمين أو الأقران قد يؤدي بهؤلاء الشباب إلى الهروب من المدرسة والعودة إلى أحيائهم حيث يجدون الملجأ. ووفقاً للمشاهدات، يبدو أن هؤلاء الطلاب هم في كنف العلاقات ذات الطبيعة المتضاربة والتي تعكس تدهور المناخ المدرسي. وقد يلجأ بعضهم للمزايدة في وصف أنماط التمييز ضدهم أو ظاهرة العنصرية كمبرر لعزوفهم عن الذهاب للمدرسة. بعد أخذ كل ذلك بعين الاعتبار، يجب الانتباه إلى كوننا بصدد مجموعة من المراهقين الذين يعانون في المدرسة، ولكنهم حينما يشيرون إلى تجاربهم السيئة مع أقرانهم الفرنسيين، فإنهم يفعلون ذلك بحذر وتردد شديدين. ثانيًا: إن "الحوادث" التي قصوها علينا تعبر بشكل دقيق عن شق من الصور النمطية الحالية نتيجة التنوع مثل الإرهاب، وقضايا الأصل والعرق والإسلامية.

لقراءة المقال كاملاً، اضغط هنا، أو امسح QR CODE:



أليساندرو بير غاماشي تهدف تلك المقالة إلى فهم ما وراء الفشل الأكاديمي للطلاب المهاجرين من عوامل وذلك بعد الرجوع إلى التحليلات السائدة ومراجعة الأدبيات. سنتناول المقالة الأطر التحليلية الخاصة بعلاقات الأقران داخل المدرسة الفرنسية وقضية الأصل أو العرق في الفضاء المدرسي. وقد توصل الباحثون عن طريق اتباع نهج تحليلي ونوعي أنه بالنظر إلى الطلاب المهاجرين وعوامل فشلهم الدراسي نجد أن التسرب من المدرسة على سبيل المثال كأحد أشكال الفشل الأكاديمي يقترن بمتغير آخر إضافي وهو العرق أو بمعنى أدق تأثير أصول الطلاب العرقية على علاقاتهم بأقرانهم. والتي يمكن أن تصبح وفقاً للموقف، سبباً من أسباب عرقلة تقدم مسيرتهم التعليمية.

الكلمات الدالة أو المفتاحية: الهجرة، المراهقون، الفشل الأكاديمي، كراهية الأجانب أو الزينو فوبيا، والعرقية. المناقشة:

بناءً على ما تم طرحه من معلومات في متن المقالة، فقد تجلّى لنا أن أنماط العنف أو التمييز على أساس العرق تعد بمثابة سمة مميزة للمساحات المدرسية التي قامت عليها الدراسة. بالإضافة إلى أن الطلاب الذين أجرينا المقابلات معهم جميعهم معروضون لخطر الفشل الدراسي كما أوضح المعلمون



الأسود يلمطخ الأبيض: ردود أفعال في المجتمع الإسرائيلي تجاه عائلات تضم فردا من أصل إثيوبي

رقية محمد السيسي -الفرقة الرابعة -علوم سياسية



HEBREW

يتضح من المقابلات التي ذكرت في المقالة عمليات أوسع في المجتمع الإسرائيلي، مثل قبول مفهوم العائلات المختلطة، ومثل عملية اندماج الثقافات المختلفة في المجتمع. تناقش المقالة هذه القضية في سياق أبحاث الهجرة حول العالم، وخصوصاً في المجتمعات التي تضم عرقيات مختلفة، كما تحاول المقالة عرض كيفية تعامل الأفراد داخل المجتمعات المستقبلية للهجرة مع الصفات المختلفة للمهاجرين، خصوصاً الجسدية منها، كما تبرز التأثيرات النفسية على الشباب من أصل إثيوبي داخل المجتمع الإسرائيلي.

تدور المشكلة البحثية الرئيسية في هذه المقالة حول كيفية تأثير العائلات المختلطة برودود الفعل المجتمعية، وكيف يؤثر ذلك على هويتهم وانتمائهم الاجتماعي. ويفترض البحث أن هناك تمايزاً في ردود الفعل المجتمعية تجاه العائلات المختلطة التي تضم أفراداً من أصل إثيوبي مقارنةً بالعائلات غير المختلطة، وهذا التمايز يؤثر سلباً على عملية اندماج هذه العائلات المختلطة داخل المجتمع، مما يصعب من عملية الاندماج الاجتماعي. تشير نتائج البحث إلى أن العائلات المختلطة غالباً ما لا تنجح في الاندماج داخل المجتمع، على الرغم من زيادة عددها بمرور الوقت.

لقراءة المقال بالكامل مترجماً اضغط هنا، أو امسح هذا QR CODE:



تبحث هذه المقالة في ردود فعل المجتمع الإسرائيلي تجاه العائلات المختلطة التي تضم فرداً أو أكثر من أصل إثيوبي، وذلك من وجهة نظر العائلات أصحاب التجربة أنفسهم. تستند الدراسة إلى دراستين ميدانيتين: الأولى تستهدف العائلات التي يكون فيها الأب أو الأم من أصل إثيوبي، والثانية تستهدف العائلات التي تتبنى طفلاً من أصل إثيوبي. بالنسبة إلى العائلات التي يكون فيها أحد الزوجين من أصل إثيوبي، فقد جرت المقابلات مع الزوج أو الزوجة من أصل إثيوبي، بينما في العائلات "البياض" التي تبنت طفلاً من أصل إثيوبي، فقد جرت المقابلة مع والدي الطفل بالتبني. أظهرت النتائج ما يلي:

(١) ما زال هناك ردود فعل تجاه الأفراد من أصل إثيوبي ذوي لون البشرة المختلف في العائلات المختلطة، سواء كانوا مهاجرين أو مولودين في إسرائيل.

(٢) ردود الفعل الشائعة اتسمت بالدهشة من وجود فرد من أصل إثيوبي في العائلة، وهذه الدهشة توضح تصورات المجتمع عن المهاجر الإثيوبي.

(٣) يتفاعل المجتمع مع العائلة المختلطة بشكل ينتهك الخصوصية، وينظر إليه من جانب العائلة المختلطة على أنه مبالغ في شدته.

(٤) ردود الفعل الشائعة تكون غليظة وصريحة بشكل مبالغ فيه، وتحتوي على تقدير للشخص "الأبيض" الذي مستعد للانخراط في عائلة مختلطة.

(٥) معظم الردود جاءت مركزة على الفرد الأسود في العائلة المختلطة وليس الأبيض.

(٦) الاستنتاج الرئيسي هو أنه لا يوجد بعد تصنيف طبيعي معترف به للعائلات المختلطة التي تضم أفراداً من أصل إثيوبي.

ملف الأخبار

رهف عصام عزت - الفرقة الرابعة - علوم سياسية

إسبانيا وموريتانيا تتفقان على برنامج للحد من الهجرة غير الشرعية

تخيل أنك الآن قريب جدًا من الساحل الأفريقي... أنت في جزر الكناري التي يختارها العديد من مواطني غرب إفريقيا كنقطة انطلاق للوصول إلى أوروبا. منذ بداية هذا العام، شهدت جزر الكناري مرور أكثر من 22 ألف مهاجر، وهو أكثر من ضعف عدد الوافدين غير النظاميين مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. تتنوع أسباب هجرة مواطني غرب إفريقيا؛ فالبعض يبحث عن فرص عمل أفضل، بينما يفر آخرون من العنف وعدم الاستقرار في بلادهم. لهذا السبب قام رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز بزيارة ثلاث دول في غرب إفريقيا،



وهي السنغال وغامبيا وموريتانيا. هذه هي الدول التي تنطلق منها معظم قوارب المهاجرين نحو جزر الكناري. مهمة إسبانيا بسيطة... وهي الحد من تدفق المهاجرين عبر جزر الكناري لأوروبا. ولهذا السبب اقترحت إسبانيا برنامج الهجرة الدائرية لتعزيز ودعم قوات الأمن من أجل الحد من الهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر. وأكد سانشيز أن بلاده ليست ضد المهاجرين بشكل عام، ولكن يجب تنظيم الهجرة بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، ولهذا ستعطي الحكومة الإسبانية الأولوية للمهاجرين الشباب والنساء من خلال توفير فرص عمل مناسبة ومنح التأشيرات بشكل منهجي حسب سياسة الهجرة الإسبانية. في الختام، تركز مقاربة إسبانيا لإدارة الهجرة على التعاون والتنظيم بدلاً من التقييد، من خلال تنفيذ مشاريع تعترف إسبانيا بنجاحها في الماضي



نحو حل المشكلة أم تخفيفها مؤقتًا؟ المجر اختارت الخيار الثاني

لطالما تصادم رئيس الوزراء المجري اليميني الشعبوي فيكتور أوربان مع رؤية واستراتيجية الاتحاد الأوروبي تجاه سياسات الهجرة. تُعرف المجر بأنها واحدة من أكثر الدول تشددًا تجاه الهجرة منذ تدفق اللاجئين السوريين في عام 2015. في بداية هذا العام، أصدرت المجر قانونًا جديدًا للهجرة للأجانب من الدول خارج الاتحاد الأوروبي: يزيد ذلك القانون من عدد أنواع تصاريح الإقامة من 18 إلى 24 نوعًا، بما في ذلك تصاريح محددة للعمال ذوي الكفاءة عالية والعمال ذوي المهارات المتدنية، بالإضافة إلى تصريح جديد للمستثمرين. بالإضافة إلى ذلك فقد تمت إزالة الفئة المرنة لتصاريح الإقامة بشكل كامل بمعنى أن كل التصاريح محددة بشكل صريح. كما تتضمن القواعد الجديدة شروطًا أكثر صرامة للعمال المؤقتين، الذين يمكنهم البقاء لمدة أقصاها ثلاث سنوات، وبعد ذلك يتعين عليهم إعادة التقديم. هؤلاء العمال غير مؤهلين للحصول على إقامة دائمة أو لم شمل الأسر في المجر. تبدأ هذه السياسات التقييدية للهجرة دفعت محكمة الاتحاد الأوروبي العليا إلى فرض غرامة قدرها 200 مليون يورو على المجر بسبب استمرارها في انتهاك قواعد اللجوء الخاصة بالاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى غرامة إضافية قدرها مليون يورو لكل يوم تستمر فيه في عدم الامتثال. على الرغم من أن أوربان لا يزال يعلن أنه ليس لديه نية لتغيير سياسات بلاده المتعلقة بالهجرة، قررت المجر تخفيف العقوبات الثقيلة من خلال تقديم فرصة للمهاجرين وطالبي اللجوء لنقلهم إلى بروكسل مجانًا. وسيلة شبيهة بالتهديد المغطى بشكل تكتيكي لنقل مسؤولية المهاجرين إلى دولة أخرى. يشبه بعض المحللين هذه الخطوة بكيفية نقل الولايات الجمهورية في الولايات المتحدة الأمريكية للمهاجرين غير الشرعيين إلى الولايات الديمقراطية كجزء من معارضتها لإجراءات اللجوء الفيدرالية والتخلص من المسؤولية المشتركة



قرارات جديدة تخص الهجرة من الحكومة المصرية

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي يوم الأربعاء 11 من سبتمبر على تمديد فترة تسوية أوضاع الأجانب المقيمين في البلاد بطريقة غير قانونية لمدة عام إضافي، و يعتبر هذا القرار بمثابة حلا قانونيا يتيح للأجانب الفرصة لاصلاح اوضاعهم داخل البلاد و تجنب اي ملاحقات قانونية قد تتخذ ضدهم اذا استمرت فترة اقامتهم الغير شرعية. جاء هذا التمديد بناءً على الضوابط التي تم إقرارها في نوفمبر الماضي، والتي تتطلب من الأجانب تنظيم إقامتهم مقابل دفع مبلغ قدره ألف دولار، بشرط أن يكون لديهم مُستضيف مصري الجنسية. تأتي هذه الخطوة على اتفاق مع سياسة مصر تجاه المهاجرين التي تهدف لاندماج أكثر للمهاجرين.

